نموذج ترخيص

أنا الطالب : عاصم شوقي يوسف حمدان أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: عاصم شوقي يوسف حمدان

التوقيع: عاصم

التاريخ: 31/1/2018

أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين
وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها

إعداد

عاصم شوقي حمدان

المشرف

الأستاذ الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الإدارة التربوية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الثاني، 2018

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة: (**أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها**). وأجيزت بتاريخ ٢٠١٨/٠١/٣٠

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني، مشرفاً أستاذ - تخطيط تربوي	
الدكتور بسام مصطفى العمري، عضواً أستاذ - تعليم عالي	
الدكتور خالد علي السرحان، عضواً أستاذ - إدارة تربوية	
الدكتور أحمد محمد بدح، عضواً أستاذ - إدارة تربوية (جامعة البلقاء التطبيقية)	

الإهــداء

إلى أرضٍ خُلِقت للسّلام ...وما رأتْ يوماً سلاماً.....ولكنّنا يحدونا الأمل

إلى روح أبي الطاهرة -رحمه الله- الذي أنار دربي وأودّ لو أنه شاركني هذه اللحظات فلن يأتي مثله أحد ولن يأخذ مكانه أحد، اللهّم ارحمه وأسكنه فسيح جناتك

إلى والدتي نبع الحنان ورحيق السعادة أطال الله في عمرها

إلى من سارت معي نحو الحلم خطوة خطوةً .... بذرناه معاً .... وحصدناه معاً وسنبقى معاً... بإذن الله .. "ريما" شريكة حياتي
إلى أبنائي فلذات أكبادي (حلا وشهد وآدم)

إلى أخوتي وأخواتي

إلى رفقاء الدرب؛ أصدقائي الأوفياء (رقية عودة، واصف العدوان، إلهام الأيود)

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

باسم من لا تطيب الحياة إلا بذكره، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما يحبّ ويرضى؛ أن يسّر لي السبل لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على معلّم الناس الهدى...

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس " ... ولذا أتقدم بعظيم الامتنان وأرقى الشكر والعرفان إلى مشرفي القدير الأستاذ الدكتور أنمار الكيلاني الذي وجّهني وأرشدني وبذل مجهوداً كبيراً في متابعة عملي وكان لي منارةً أستنير بها بفضل إرشاداته وحرصه الشديد على دقة العمل وإتمامه، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل الذين تفضّلوا عليّ بمناقشة أطروحتي وتوجيه الإرشادات المثرية لهذا العمل أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور بسام العمري، والأستاذ الدكتور خالد السرحان، والأستاذ الدكتور أحمد بدح.

وأما الشكر الذي من النوع الخاص إلى الزميلة والأخت القديرة " رقية عودة " فهي من تحلّت بالإخاء وتميّزت بالعطاء من وقتها وجهدها، وكانت خير معين وداعم لإنجاز هذا العمل المتواضع إلى حيّز الوجود.

لكم مني جميعاً الشكر والتقدير.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

قائمة الأشكال

إعداد

عاصم شوقي حمدان

المشرف

الأستاذ الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني

الملخص

هدفت الدراسة إلى بناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين من خلال تعرف الأسباب المختلفة لعزوفهن عن التعليم التقني من وجهة نظرهن، وتعرف درجة اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة وهي: فرع الدراسة، والمستوى التعليمي للأب وللأم، وعمل الأب والأم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني.

وقد صمّمت استبانة من (46) فقرة موزعة على كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي، والبُعد الاقتصادي، وتكون مجتمع الدراسة من (2874) طالبة وكانت العينة (634) طالبة، تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية. وأظهرت النتائج أن استجابات طالبات المرحلة الثانوية العامة كانت بدرجة متوسطة لجميع الأبعاد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في آراء الطالبات في أسباب عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين في جميع الأبعاد تبعاً لمتغيرات عمل الأب والأم، ووجود فروق تبعاً لمتغير فرع الدراسة في كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي والدرجة الكلية. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب في كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي والدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم في بُعد التوعية والإرشاد. كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري في البعد الاجتماعي.

وبينت نتائج الدراسة وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن في كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد التربوي، والبُعد الاجتماعي والدرجة الكلية. وبينت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، وبناء على تلك النتائج تم بناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني، وأوصى الباحث ضرورة تطبيق الخطة الإدارية التربوية المقترحة في جميع المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم التقني.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد التعليم التقني مهماً لكل دولة تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة، والمستدامة لمجتمعها ومواطنيها، من أجل اللّحاق بمستوى الحضارة والتطور التكنولوجي والمعلوماتي والاتصالي والتقني؛ وإذ يسعى التعليم التقني إلى تطوير الأفراد لذواتهم، وللفرص العملية المتاحة أمامهم من خلال البرامج التعليمية، التي يخضعون لها، ويطورون قدراتهم للعمل من أجل تحويل الخبرات والمعلومات إلى معارف ومؤهلات، وتلك البرامج سترفع من مستوى إنتاجية الأفراد. ولذلك جاء التعليم التقني ليسهم في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة بالمهارات والخبرات اللازمة للالتحاق بسوق العمل من خلال المؤسسات التعليمية التي تضم العمال المهرة والمهنيين والفنيين.

إن الاهتمام بالتعليم التقني أصبح متزايداً على المستوى العالمي بشكل عام، وعلى المستوى المحلي بشكل خاص، وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة للمتغيرات الحياتية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية، فقد أصبح التعليم التقني دعامة أساسية في مواجهة صعوبات المستقبل، ومواكباً لمجريات العلم وتطوراته، إذ أنّ الطالب هو محور العملية التعليمية ويتم من أجله تصميم الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد المؤسسات التعليمية على مواكبة التغيرات المتسارعة للاكتشافات العلمية والتقنية من أجل تعزيز التشاركية بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل. (اسماعيل، 2014)

لذلك يعدّ التعليم التقني مرحلة من مراحل التعليم العالي الذي يعدّ عنصراً رديفاً للتنمية المستدامة لتحسين اقتصاد الدولة والذي بدوره يوفر دخلاً مناسباً للأفراد العاملين به، كما يساعد في الحفاظ على رأس المال البشري ويرقى بالفرد والمجتمعات؛ لذا فإن صنّاع القرار في العديد من البلدان النامية يعدّون التعليم التقني والمهني عنصراً أساسياً في النمو الاقتصادي الذي يحُدّ من الفقر وقد ويشكِّل مخرجاً لها مشكلة البطالة والأزمات الاقتصادية المتعلقة بها. (حلبي، 2012)

وفي فلسطين استطاعت السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال المؤسسات التي تعنى بالتعليم التقني والمهني كوزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، النهوض بالعملية التعليمية من خلال سنّ التشريعات التي تحثّ على التعليم، فوفرت البنية التحتية والتدريب الخاص بالعملية التعليمية، ووضعت التشريعات التي تؤكد حقّ كل مواطن في التعليم بغض النظر عن جنسه أو دينه أو عرقه، وقد هدفت استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين والمعتمدة في عام 2010 إلى العمل على خلق قوى عاملة في فلسطين تمتاز بقوة

المعرفة، وبالكفاءة، وبالقدرة، وبالدافعية العالية، وبالريادية، وأيضاً بالقدرة على التكيف، وبالإبداع والتميز والإسهام في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تسهيل وتوفير تعليمٍ وتدريبٍ تقني ومهني عالي الجودة، مرتكزاً على الطالب، ومرتبطاً بجميع قطاعات الاقتصاد، على جميع المستويات ولجميع الناس. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2010).

ومع ارتفاع معدلات البطالة والانكماش الاقتصادي في فلسطين أصبح من الضروري توافر برامج تعليم تقني تساعد الخريجين على إنشاء مشاريعهم الخاصة لإيجاد فرص جديدة لتحسين أوضاعهم الاقتصادية الخاصة، ولذا فإن تحقيق التنمية المستدامة على أرض الواقع يكون من خلال مشاركة الرجال والنساء في المؤسسات التعليمية التي تقدم تدريبها لمستويات العامل المهني، والعامل الماهر، والعامل المحدود المهارة. (هلال، 2013)

إن التعليم التقني والمهني في فلسطين يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمقتدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية، ورفد سوق العمل بالخريجين الحاصلين على المهارة والمعرفة التي تؤهلهم للحصول على فرصة أفضل من خريجي التعليم الأكاديمي العالي بسبب أنهم يتلقون ما نسبته (70%) من التدريب العملي مقارناً بالجانب النظري، الذي يسهم بدوره في خفض مستوى البطالة وزيادة الإنتاجية، فالتعليم التقني في فلسطين هو أحد القطاعات المهمَّة التي توفر رأس المال البشري لسدِّ حاجات مرافق الدولة ومؤسساتها بالأفراد المقتدرين على تنفيذ خطط التنمية بالدولة من خلال مؤسساتها التعليمية كالكليات والجامعات. وبناء على ما ورد في ورقة العمل المقدمة عن التجربة الفلسطينية للندوة القومية عن "الربط بين منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل" والتي عقدت عام (2015) في شرم الشيخ، فإن أعداد الخريجات من كليات المجتمع والكليات الجامعية التي تقدم خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني للعام (2014) يصل إلى أقل من النصف مقارنة بالخرجين الذكور، ويعزى هذا الانخفاض إلى مجموعة من المعيقات من أهمها عدم المواءمة بين التخصصات المتوافرة في الكليات التقنية وبين احتياجات سوق العمل. (أبو شنب، 2015)

كما أن تعليم المرأة يسهم في رقي المجتمعات المدنية، ودعم الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال امتلاك المرأة مكانة اجتماعية واقتصادية مهمة في المجتمع، وإن تلقِّي المرأة التعليم الحديث والعصري يزيد من المردود الاقتصادي للدولة، وقد سعت المؤسسات الفلسطينية الرسمية لتوفير برامج التعليم التقني للفتيات، وما زالت تلك البرامج محدودة ومعتمدة على قطاع الخدمات وعلى تخصصات معينة فقط، ولذا يواجه التعليم التقني للفتيات في فلسطين تحديات كبيرة كالنظرة

الدونية لخريجات التعليم التقني، وتدني الأجور، وضعف التشريعات بالاضافة لدور الاحتلال الغاشم الذي يعيق التنمية الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني.

وقد أشارت الدراسات التي أُجريت في فلسطين أن مشاركة الإناث في التعليم التقني أقل بكثير من مشاركة الذكور؛ نتيجة للنظرة الاجتماعية السلبية للتعليم التقني؛ إذ يشجع الآباء بناتهم على الالتحاق ببرامج معينة كالخياطة وتصفيف الشعر والاقتصاد المنزلي. كما تؤكد الخطة الوطنية الفلسطينية (2014-2016) المنبثقة من (وزارة التخطيط الفلسطينية 2013) انخفاض عدد الطلاب الملتحقين بقطاع التعليم التقني والتدريب المهني لعدة أسباب منها النظرة الدونية للتعليم التقني، وكما بين التقرير المسحي المنفذ من قبل منظمة العمل الدولية للعام 2009 (ILO 2009) إلى إن نظام التعليم التقني لا يتماشى مع سياسات التنمية الاقتصادية الفسطينية وجموده واهتمامه بالمعلومات النظرية أكثر من اكساب المهارات المهنية والتقنية للطلبة. وقد أشار التقرير الوطني الصادرة عن البنك الدولي للعام 2013 (WorldBank 2013) المتعلق بتطوير القوى العاملة إلى أن تمويل التعليم التقني يستند بشكل كبير على الجهات المانحة وأن هناك ضعف في الخطوات المتبعة لضمان جودة نظام التعليم التقني وهناك ازدواجية في البرامج التدريبية المقدمة من قبل مزودي خدمة قطاع التعليم التقني. (كحيل، 2015)

وقد أظهرت ورقة العمل المقدمة في الندوة القومية التي عقدت في المملكة الأردنية الهاشمية في عام (2015) والتي بحثت في واقع المرأة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص في التعليم والتدريب التقني والمهني، ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي، وجود خلل وعدم تنظيم لقطاع التعليم التقني بالإضافة إلى النظرة المجتمعية الدونية له، وانخفاض الأجور للخريجين في هذا القطاع مما أدّى إلى انصراف الطلاب والطالبات عن قطاع التعليم التقني. (بري، 2015)

وقد أظهرت الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام (2015) أن نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة في فلسطين هي (71.4) من مجمل الذكور في سن العمل في عام (2014) أما مشاركة الإناث فبلغت نسبة (19.4) وتمركزت الإناث في مجال قطاعي الخدمات والزراعة. ولذا فإنَّ معايير نجاح المؤسسات التعليمية هو بعدد تشغيل خريجيها وخفض نسبة البطالة في سوق العمل؛ ولذلك فإن من الطبيعي أن يسهم التعليم التقني في تحقيق التنمية المستدامة والتطور الاقتصادي للمجتمعات العصرية القادرة على مواكبة التسارعات الكبيرة في العلم والتكنولوجيا؛ فاستقرار المجتمع يبنى على استقرار العوامل السياسية، والاجتماعية، والثقافية، وعلى استثمار رأس المال البشري. (بري، 2015)

إن عدم المواءمة بين متطلبات سوق العمل والقطاعات التعليمية أدى إلى ارتفاع البطالة بين الشباب، ونتيجة لذلك كان من الضروري التوجه العملي للاهتمام بتوفير أيدٍ عاملة مدربة، ويتم ذلك من خلال توفر إطار قوي لنظام التعليم التقني لجسر الهوة بين سوق العمل وخريجي مؤسسات التعليم التقني، ومعرفة الاحتياجات الكمية والنوعية من القوى العاملة اللازمة لسوق العمل. وبناءً على ما تقدم فقد سوّغ للباحث أن يُعدّ خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يسير التعليم التقني والأكاديمي في المجتمعات بخطين متوازيين إذ يخدم أحدهما الآخر ويرفده بالكفاءات التي تلبي حاجات سوق العمل، لكن جزءاً من هذه المنظومة ما زال يعاني من قصور قد تعود أسبابه إلى الثقافة المجتمعية التي تنظر بها نظرة دونية إلى التعليم التقني ويعدُّ المجتمع الفلسطيني ممثلاً لتلك النظرة نحو التعليم التقني ولذا يواجه التعليم التقني في فلسطين الكثير من العقبات لكلا الجنسين بشكل عام وللإناث بشكل خاص. إن المجتمع الفلسطيني هو جزء من المجتمع الشرقي الذي ما زال ينظر إلى انخراط المرأة في سوق العمل التقني هو أمر غير متقبل على المستوى الاجتماعي. وهذا بدوره أثار اهتمام الباحث لمعرفة أسباب تدني مشاركة الطالبات وعزوفهن عن الالتحاق ببرامج التعليم التقني في فلسطين. وتتثمل مشكلة الدراسة في **تعرف أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين ثم إعداد خطة إدارية تربوية للحد من هذا العزوف**، وينبع عن المشكلة الأسئلة الآتية:

1. ما أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة تعزى لمتغيرات فرع الدراسة في الثانوية العامة، والمستوى التعليمي للأب، وعمل الأب، والمستوى التعليمي للأم، وعمل الأم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني؟
3. ما الخطة الإدارية التربوية المقترحة للحد من عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين؟
4. ما درجة ملاءمة الخطة الإدارية التربوية المقترحة من وجهة نظر المعنيين في التعليم التقني في فلسطين؟

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين، واقتراح الخطة الإدارية التربوية المناسبة للحد منه.

أهمية الدراسة:

يؤمل أن تتم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: يؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة مثرية للأدب النظري وذلك من خلال الدراسات والبحوث التي ستضمنها هذه الدراسة، كما أن نتائج هذه الدراسة بحد ذاتها تعدّ اثراء للأدب النظري في هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية: يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية وذلك بتطبيق نتائجها في أعمالهم وتلك الجهات هي:

1. صانعو القرار في قطاع التعليم التقني ويتضمن:

- وزارة التربية والتعليم العالي: من خلال العمل على تعديل وتحسين بعض التخصصات الخاصة بالطالبات في قطاع التعليم التقني.
- وزارة العمل: تزود هذه الدراسة صانعي القرار باقتراحات لنشر الوعي وتحسين الصورة المشرقة للتعليم التقني.
- وزارة الشؤون الاجتماعية: إمكانية فتح آفاق لتعزيز التعليم التقني من خلال اقتراح طرق وأساليب جديدة.
- الكليات التقنية: لمعالجة القصور في إقبال الطالبات للالتحاق بالكليات من خلال تقديم بعض الحلول والتوصيات.

2. سوق العمل: من خلال رفد سوق العمل بحاجته من الخريجات المتخصصات والقادرات على منافسة الخريجين الذكور.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطللحات الدراسة بالآتي:

العزوف (Disregarding)

عزفت نفسُه عن الشيءُ عُزوفاً: انصرفت عنه وزهدت فيه. (مجمع اللغة العربية، 2004)

أما إجرائياً فتعرف بأنها: نسبة عدم التحاق الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة بالكليات التقنية الفلسطينية.

التعليم التقني (Technical Education)

هو إعداد المتعلم لعمل أو مهنة غير أكاديمية، من خلال تمكينه من الحصول على المهارات اللازمة لمهنة ما أو عمل معين، وممارسة هذه المهنة أو العمل، ويتضمن هذا الإعداد تطبيقات العلوم والتكنولوجيا ويتم هذا التعليم بعد المرحلة الثانوية إذ يمثل اجتياز امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يوازيه، شرطاً للالتحاق بالتعليم التقني، ويمتد لفترة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2007)

أما بالمعنى الإجرائي فهو التعليم التقني الممتد من مرحلة ما بعد الثانوية العامة في فلسطين، ويختص بالطالبات، ويشمل عدة تخصصات منها التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي، تصميم الأزياء، التجميل وتصفيف الشعر، الخزف.

الخطة الإدارية التربوية (Educational Management Plan)

هي أنشطة مقرره سلفاً، مبنية على تبصر ذكي، وتصور ذهني علمي مسبق ينبثق منها وثيقة مكتوبة لغرض التواصل والتنسيق الإداري بين أطراف العملية التعليمية (الطالب، فريق العمل الجامعي، الأسرة) والأفراد والجهات المنصوص عليها في برنامج الطالب للوصول إلى غاية محددة، بأقصر وقت وأقل كلفة وجهد. (غنيمة، 2005)

أما التعريف الإجرائي فهو تصميم خطة إدارية قصيرة المدى من خلال تنفيذ نشاطات معينة لتحقيق أهداف هذه الخطة بعد دراسة واقع عزوف الطالبات عن التعليم التقني ومعرفة أسبابه.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018/2017).

الحدود المكانية: المدراس الثانوية للإناث في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين.

الحدود البشرية: طالبات الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين والبالغ عددهن (2874) طالبة ويتوزعن على أربعة فروع هي الفرع العلمي والفرع الأدبي وفرع الريادة والأعمال والفرع المهني.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل محورين رئيسيين: الأول يركز على الإطار النظري للدراسة، أما المحور الثاني فيتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الأدب النظري

يُعدّ التعليم التقني قطاعاً فريداً للدول التي تطمح لتحقيق الازدهار الاقتصادي لمجتمعاتها ومؤسساتها، للتماشي مع التقدم التكنولوجي والعلمي من أجل رفع مستوى إنتاجية الفرد والمجتمع من خلال نقل الخبرات العملية والمعلومات الفنية والعلمية إلى الأفراد، وذلك من أجل رقي المجتمع.

إن الاهتمام المتزايد بالتعليم التقني على المستوى المحلي بشكل خاص والعالمي بشكل عام، كان نتيجة للمتغيرات الحياتية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية، فقد أصبح التعليم التقني مهماً في مواجهة صعوبات المستقبل، ومراعياً لمجريات وتطورات العلم. إذ يهدف التعليم التقني إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لعالم العمل الذي يُعدّ مورداً هاماً من موارد التنمية البشرية الضرورية لدخول سوق العمل بكل ثقة للوصول إلى التنمية المستدامة. إذ يساعد التعليم التقني على تنمية الموارد البشرية العلمية والتكنولوجية في عصر تتداخل فيه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

فالتعليم التقني هو تعليم نظامي تقوم به مؤسسات التعليم التقني لتأهيل الموارد البشرية القادرة على خوض سوق العمل من خلال التركيز على الجانب العملي أكثر منه على الجانب النظري؛ ليصبحوا قادرين على المنافسة في مجتمعات تتزايد فيها صناعة المعرفة والتطورات التكنولوجية والعلمية. (الجراح، 2012)

وتمثل استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين نقطة تحول حاسمة في مجال التعليم التقني في فلسطين. إذ تم الاعتراف بها على المستوى السياسي والمتمثلة بوزارتي التربية والتعليم العالي ووزارة العمل وبموافقة دولية وبمشاركة واسعة من منظمات المجتمع المدني في فلسطين، وقد ساعدت في تزويد سوق العمل بنظرة واقعية عن احتياجات سوق العمل من القوى البشرية، وتقديم تعليم ذي نوعية عالية المهنية. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2010).

إن معظم التشريعات التي تسنها الدول تسعى إلى المساواة والعدالة لكل الناس دون تمييز؛ فاعتبرت المرأة إنسانة لها حقوق وعليها واجبات، وهي شريكة للرجل قادرة على الابتكار والعمل وخوض سوق العمل من خلال تزويدها بالتعليم التقني لتمكينها من الإسهام في التنمية الشاملة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالمرأة والرجل هما أساس صناعة الحضارات وازدهارها وتقدمها وتطور الحياة فيها، وأساس المجتمعات الإنسانية؛ لذا تسعى الدول المتقدمة إلى الارتقاء بمستوى مشاركة المرأة في سوق العمل بمختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

وقد استطاعت السلطة الوطنية الفلسطينية وضع تشريعات وقوانين واستراتيجيات وخطط تشجّع على التعليم؛ كصياغة استراتيجيات وطنية لتعليم الكبار، وتدريب المعلمين، والتشغيل، والإطار الوطني للمؤهلات، كما وفرت البنية التحتية اللازمة للنهوض بعملية تعليمية تربوية واعدة. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2012)

ويؤدي التعليم التقني دوراً متميزاً في استقرار حياة الشعوب ورفاهيتها مما يساعد في توليد مواهب الطلبة وتطوير قدراتهم؛ لذا يجب الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية للحصول على مخرجات ذات جودة عالية تتمثل بالطلبة المدعومين بأفضل المؤهلات العلمية والتكنولوجية القادرين على خوض سوق العمل بكل كفاءة وفعالية.

ماهية التعليم التقني

يُعدّ التعليم التقني مرحلة من مراحل التعليم العالي عنصراً مهماً للتنمية المستدامة لتحسين الاقتصاد للدولة ويوفر دخلاً مناسباً للأفراد العاملين به، كما يساعد في الحفاظ على رأس المال البشري، ويرتقي بالفرد والمجتمعات، فصنّاع القرار في العديد من البلدان النامية يعتبرون التعليم التقني والمهني عنصراً أساسياً في النمو الاقتصادي الذي يحد من الفقر.

فالتعليم التقني هو نوع من أنواع التعليم النظامي الذي يهدف إلى إكساب الطلبة المهارات والمعرفة اللازمة لإعدادهم لخوض سوق العمل في مختلف التخصصات، ليصبحوا قادرين على المنافسة في المجتمعات. إذ اعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والاتحاد العربي للتعليم التقني، تسمية التعليم التقني على أنه التعليم الذي يتم فيه الإعداد المهني للطالب الذي يكون أقل بدرجة من الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) ويتم بعد إتمام الثانوية العامة، بالإضافة إلى أنه يطلق على المؤسسات التعليمية التي تمنح هذه الشهادات بالمعاهد. (حلبي، 2012)

وقد تطرق كل من أبو غزال (2014) وبريك (2014) والمولى (2012) إلى تعريف التعليم التقني بأنه تعليم عالٍ يحصل عليه الطالب بعد نجاحه في الثانوية العامة، ومن ثم يلتحق الطالب بكليات تقنية متخصصة للحصول على مهارات ومعارف علمية وعملية للاستعداد لدخول سوق العمل.

كما يعرف التعليم التقني والمهني بأنه نظام تعليمي يوجه لسوق العمل من خلال تقديم برامج دراسية مدعومة بمهارات ومعارف في مجالات الزراعة والفندقة والصناعة والاقتصاد المنزلي. (المولى، 2012)

كما أن التعليم التقني يتكوّن من ثلاثة مستويات:

1. الدبلوم التقني: يلتحق به خريجو التعليم الثانوي لاكتساب مهارات ومعارف قادرين بها على خوض سوق العمل إذ يُعدّ حلقة وصل بين الإختصاصيين والمهنين.
2. البكالوريوس التقني: يلتحق به خريجو دبلوم التعليم التقني من خلال القيام بعملية التجسير ويحصل الملتحقون به على دراسات تخصّصية كاللحام في الهندسة الميكانيكية وصناعة الأسنان في التخصصات الطبية.
3. الدراسات العليا التقنية: وهذا النوع من التعليم يُعدّ قمة التعليم التقني، ويتكون 50% من الساعات المعتمدة فيه على التدريب العملي للطلاب، والهدف منه الوصول إلى تخصصات دقيقة وقيمة لربط معرفة الطلبة ومهاراتهم بسوق العمل بالإضافة إلى حاجات المؤسسات التعليمية إلى هيئات تدريسية يتوفر لديها المعرفة الكاملة والمهارة اللازمة لإعداد خريجين مؤهلين بالجوانب العلمية والعملية. (التميمي، 2010)

ويُعدّ التعليم التقني نظاماً تعليمياً يتم فيه إعداد الطلبة تربوياً لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتقدمه مؤسسات تعليمية لمدة سنتان في مختلف التخصصات الزراعية والصناعية والصحية والإدارية، ويكون حلقة وصل بين خريجي الجامعات (المتخصصين) وبين خريجي الثانوية العامة (العاملين المهرة). (جولق، 2015)

وتعرّف استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين للعام 2010 التعليم التقني بأنه "إعداد المتعلم لعمل أو مهنة غير أكاديمية، من خلال تمكينه من الحصول على المهارات اللازمة لمهنة ما أو عمل معين، وممارسة هذه المهنة أو العمل، ويتضمن تطبيقات العلوم والتكنولوجيا. يتم هذا التعليم بعد المرحلة الثانوية إذ يمثل اجتياز امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يوازيه،

شرطاً للالتحاق بالتعليم التقني، ويمتدّ فترة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات". (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2010).

ومن هنا فالتعليم التقني هو عملية منظمة يحصل الفرد فيها على مزيج من معارف نظرية تتضمن المعلومات التي يحصل عليها الطلبة والمهارات التقنية التي يكون بحاجة لها الطلبة أثناء العمل وهذه المعارف والمهارات تقدّم من قبل مؤسسات التعليم العالي.

أهمية التعليم التقني

ترتبط معايير نجاح المؤسسات التعليمية بعدد تشغيلها لخريجيها، وخفض نسبة البطالة في سوق العمل؛ وتبرز أهمية التعليم التقني من خلال توفير تخصصات مهنية متميزة تلبي حاجات سوق العمل، إذ تتضافر الجهود في التواصل والتباحث والعمل التشاركي بين الجهات المختلفة المسؤولة والمهتمة بالتعليم التقني كالوزارات، والأنوروا، والجمعيات غير الحكومية، لتجنب ازدواجية العمل فيما بينها واستغلال الامكانيات المتوفرة بتلك الجهات.

إذ أن تحديد التخصصات التقنية المطلوبة يساعد الدول للوصول إلى التنمية الصناعية عبر توفير العمالة المدربة تقنياً وربطها بالسياسات التنموية والاقتصادية بالإضافة إلى معرفة البرامج والمناهج والهيئة التدريسية والأموال اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية لقطاع التعليم التقني. (جولق، 2015)

فازدهار اقتصاد الدول يعتمد على توفير عمالة متعلمة ومدربة بشكل كُفء ووجود نظام تعليم وتدريب مهني وتقني الذي يؤدي إلى تعزيز الجوانب الاجتماعية لتلك القوى العاملة من خلال تلبية احتياجاتهم وتعزيز الجوانب الاقتصادية للوصول إلى الميزة التنافسية بين الدول إقليمياً ودولياً. ومن الضروري تشجيع المؤسسات التعليمية التي تقدم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني عبر تعزيز مشاركة الذكور والإناث للالتحاق ببرامج التعليم التقني وتوفير التخصصات المناسبة لهم. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2010).

تدعم استراتيجية اليونيسكو للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني للأعوام (2016-2021) الوصول إلى تعزيز المساواة بين الذكور والإناث والإنصاف بينهما، ودعم الأفكار الريادية التي تشجع فيها الأفراد للقيام بالأعمال الحرة بناءً على قدراتهم للوصول إلى المجتمعات المستدامة والمؤسسات الخضراء. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2016)

إذ يعكس التعليم التقني والتدريب المهني درجة الإهتمام بالعقل البشري فالاستثمار في العنصر البشري هو أساس الاستثمار في اقتصاد الدول؛ ليمتاز اقتصاد تلك الدول بالميزة التنافسية وبضمان الجودة له وبزيادة في الإنتاجية من خلال الإبداع والإبتكار وتوليد المعرفة للوصول إلى

رفاهية المجتمع. لذا من الضروري توفير عنصر بشري يولّد المعرفة ويبتكرها للوصول إلى أيادٍ عاملة ماهرة. (الشراح، 2000)

إن التعليم التقني والتدريب المهني هو القطاع الذي يستطيع أن يُصلح موازين التربية ويُوازن بين مخرجاتها لما له من ارتباط بالتطورات التكنولوجية والاقتصادية التي تُخرّج منها الأيدي العاملة المهرة لتشكل القاعدة الأساسية من تلك الايدي العاملة لمواجهة المتغيرات المتسارعة للعصر، ومن هنا يجب التركيز على التعليم التقني بدلاً من تخريج اعداد هائلة من التخصصات الإنسانية لتصبح القاعدة الواسع من هرم القوى العاملة من خريجي التعليم التقني، وليسوا من خريجي التخصصات الإنسانية. (الطويسي، 2016)

فالدول المتقدمة تسعى إلى مواكبة التطورات التقنية المتسارعة لإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع لذا فهي بحاجة إلى أيدٍ عاملة مؤهلة حاصلة على تدريب تقني متقدم أما الدول المتأخرة فتزداد فيها البطالة، ويقل الإنتاج، ويضعف اقتصادها. (جويلس، 2015)

فالتعليم التقني ضرورة ملحة لإحداث عمليات التنمية الحقيقية ولجسر الهوة العلمية والمعرفة التقنية في المجتمعات، ولرفد سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي بالعمالة المدربة الماهرة، بالإضافة إلى وجود متغيرات وتطورات سريعة يشهدها العصر الحديث تتطلب توفر شباب لديهم القدرات الذهنية والعقلية والبدنية لتلبية احتياجات المهن المختلفة.

أهداف التعليم التقني

يحقق التعليم التقني طموحات الدول من خلال تحقيق التغير الاجتماعي والاقتصادي وربط مخرجات المؤسسات التعليمية المؤهلة بالتكنولوجيا المتطورة مع احتياجات سوق العمل.

ومن أهداف التعليم التقني:

1. توفير فرص عمل للخريجين من خلال ربط تخصّصات المؤسسات التعليمية الخاصة بالتعليم التقني بحاجات سوق العمل.
2. إعداد جيل مؤهل قادر وحاصل على مستوى فكري وعلمي عالٍ لسد الفجوة في سوق العمل.

3. تحقيق أهداف المجتمع من خلال مواكبة تطورات العصر ورفع إمكانيات رأس المال البشري وربطها بالكفاية الإنتاجية للمجتمع.
4. إكساب الطلاب المهارات التقنية المتقدمة والمعارف العلمية اللازمة لمنافسة السوق المحلي والإقليمي.
5. يساعد الطلاب على تنمية القيم الأخلاقية لديهم نحو العمل وإتقانه وتحمل مسؤولياته.
6. إعداد الكوادر البشرية المدربة لتحقيق التنمية الشاملة. (أبو غزال، 2014)

فهناك الكثير من الدول العربية وضعت استراتيجات للتعليم التقني والمهني تسعى من خلالها إلى تطوير قطاع التعليم التقني لتحقيق الأهداف الموضوعة له، ومن هذه الدول التي سعت لذلك وفقاً لتقرير صدر عن مركز اليونيسكو يونيفوك الدولي للتعليم التقني والمهني والتدريب:

أولاً: الإمارات العربية المتحدة: سعت إلى تحقيق بعض الأهداف التالية:

أ. تحسين مهارات الطلبة وقدراتهم.

ب. تطوير نوعية وجودة التعليم التقني.

ج. توفير بيئة تعليمية محفزة تلبي احتياجات الطلبة. (مركز اليونسكو- يونيفوك، 2013)

ثانياً: البحرين: تهدف السياسات التعليمية فيها لإنشاء نظام تعليمي يكفل وجود التعليم التقني فيها بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلبة، وبما يتلاءم مع احتياجات الطلبة والمجتمع للوصول إلى معايير الجودة، إذ يتم قبول الطلبة بناءً على مؤهلاتهم وقدراتهم. (مركز اليونسكو- يونيفوك، 2015)

ثالثاً: المملكة العربية السعودية: يسعى القائمون على التعليم التقني إلى نشر الوعي بأهميته وتقديمه في كافة المحافظات للوصول إلى التنمية المستدامة. (مركز اليونسكو- يونيفوك، 2012)

رابعاً: العراق: نظراً للظروف السياسية التي تمر بها العراق يهدف القائمون على التعليم التقني بها إلى تزويد العاطلين عن العمل بدورات تدريبية ومهارات تقنية قادرين من خلالها الحصول على عمل للمساعدة في إعادة إعمار العراق. (مركز اليونسكو- يونيفوك، 2014)

خامساً: سلطنة عُمان: يسعى التعليم التقني فيها إلى:

أ. تزويد الطلبة بتعليم تقني نوعي عالي الجودة.

ب. إعداد طلبة مهرة لديهم القدرة على خوض سوق العمل بكل ثقة.

ج. النهوض بالتعليم التقني للوصول إلى التنمية الاقتصادية الوطنية.

د. تعزيز العلاقات بين المؤسسات التعليمية التقنية وسوق العمل. (مركز اليونسكو- يونيفوك، 2014)

ويهدف التعليم التقني في فلسطين إلى إعداد أيدٍ عاملة مدربة ومؤهلة في مختلف التخصصات التي تلبي احتياجات سوق العمل، وتزويد الأيادي العاملة الحالية ببرامج تدريبية تساعدهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم، وتحفيز الخريجين للقيام بمشاريع ريادية خاصة بهم، بالإضافة إلى التعاون الفعّال بين سوق العمل الإنتاجي والخدماتي وبين المؤسسات التعليمية التقنية، والاهتمام بضرورة نشر ثقافة التعليم التقني لدى جميع أفراد المجتمع لتحفيزهم للالتحاق بالتعليم التقني. (المدهون، 2007)

ومن هنا يتضح أن التعليم التقني يهدف إلى رفد سوق العمل بالقوى العاملة المهرة المؤهلة بالمعارف والمهارات والقيم التي تعدّ اللبنة والقاعدة الأساسية للموارد البشرية؛ ممّا يؤدي إلى انخفاض البطالة للوصول إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

لمحة تاريخية عن التعليم التقني

لقد كان لمجتمعات الحضارات القديمة نظرات مختلفة للعمل اليدوي، فنظرت بعضها بالدونية له، وبعضها نظر للعمل الفكري بالمرتبة العليا، إذ كانت الحضارة المصرية (الفرعونية) من أوائل الحضارات التي أولت اهتماماً بتعليم المهن والذي لم يكن مفتوحاً للجميع، وكانت المهن آنذاك مورثة ومرتبطة بالجوانب العسكرية وبسلطة الكاهن. أما في العصور اليونانية فكانت النظرة الدونية للعمل اليدوي طاغية آنذاك، وكان مرتكزاً على الحرف الميكانيكية. أما الحضارة الرومانية فقد اهتمت بتشجيع الآباء لترسيخهم حب العمل اليدوي لأبنائهم لمساعدتهم في حياتهم اليومية كما اهتموا بالأعمال الصناعية والزراعية والنسيجية. أما افلاطون رائد الفلسفة المثالية فقد احتقر العمل اليدوي واعتبره من عمل الرقيق، أما رواد الفلسفة الطبيعية كجاك روسو فقد أولى اهتماماً للتربية المهنية والتعليم المهني. وأكد رواد الفلسفة الواقعية على المكانة الإيجابية للمهن وتهيئة الفرد للحصول على حرفة أو مهنة كما أنشؤوا المدرسة العملية التي سعت إلى تهيئة الأطفال لتعليم أعمال مهنية وحرفية تساعدهم في الأمور الحياتية. أما رواد الفلسفة البراجماتية كجون ديوي فقد آمنوا بمبدأ التعليم بوساطة العمل، فيجب القيام بالتجربة حتى يتم صنع المعرفة. (بريك، 2014)

أما الحضارة الإسلامية التي بنيت على أساس متين منبثق من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛ فقد أولت اهتماماً بالغاً للعلم والعمل، يقول سبحانه وتعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [سورة المجادلة: الآية 11] . وقد حث الإسلام

في قوله تعالى: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [سورة الجمعة: الآية 10] وقد أثنى الله -عز وجل- على مهنة نبينا- داود عليه السلام- بقوله تعالى: (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ) [سورة الأنبياء: الآية 80] وقد حث النبي - صلى الله عليه وسلم - على العمل بقوله - صلى الله عليه وسلم - : "من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه". رواه مسلم عن أبي هريرة.

فبعد الحرب العالمية الثانية اهتمت بعض الدول بامتلاك رأس المال البشري والمعرفي والمهني والتقني، ما عليها بالدول المتقدمة فقد فاق إنتاجها الصناعي ما يقارب الـ (80%) من الانتاج الصناعي العالمي، أما الدول النامية فلم تكوّن رأس مال معرفي، وإنما كانت مشغولة بالنزاعات الداخلية والخارجية التي أدت إلى نفاد مواردها المالية والاقتصادية على تلك الحروب فأصحبت دول مستهلكة وليست منتجة. ومن الدول الصناعية الكبرى ألمانيا إذ تمتلك أعلى نسبة ملتحقين لقطاع التعليم التقني والتي تعد قمة الهرم العالمي، وفي الصين يوجد مثل صيني مشهور يقول: "بدلاً من أن تعطي الرجل سمكة يأكلها في يوم، علّمه كيف يصطاد السمك ليضمن الأكل مدى الحياة". وقد أشارت دراسات منظمة اليونسكو عن واقع التعليم التقني والمهني عن عدة دول عربية كالأردن، وتونس، ومصر، ولبنان، والبحرين، والسودان إلى ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق وتقوية العلاقات والشراكات بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل بالإضافة إلى مراجعة وتطوير قطاع التعليم التقني في تلك الدول. (جويلس، 2011)

لقد تأثر التعليم التقني في فلسطين تأثراً كبيراً بالتطورات والتغيرات السياسية التي عانت منها البلاد، إذ يسعى القائمون على التعليم التقني والموجه إلى كافة أفراد المجتمع الفلسطيني إلى رفع مستوى الوعي لديهم بأهمية التعلّم، وحثّهم على المشاركة في البرامج المتوفرة والجديدة والمتاحة، التي تلبي احتياجاتهم المختلفة والمتنوعة، وتعمل على مساعدتهم في الارتقاء بمستوى معارفهم ومهاراتهم ومؤهلاتهم، الأمر الذي يدعّم من فرص حصولهم على العمل ويعمل بالتالي على تحسين أوضاعهم المعيشية في كافة المجالات الاقتصادية منها والاجتماعية. كما يؤدي التعليم التقني إلى الانفتاح على تجارب وثقافات الشعوب الأخرى وتبادل الخبرات والاستفادة منها، ضمن إطار ثقافة وحضارة المجتمع الفلسطيني. (الرمحي والضعيفي، 2005)

لقد مرّ التعليم التقني في فلسطين بشكل عام، بعدة مراحل، خلال قرن من الزمن، وكان بداياتها في عام (1856) عندما وافقت الحكومة العثمانية على انشاء المدارس التي تراها مناسبة للمواطنين، وفي عهد الاحتلال البريطاني كان التعليم والتدريب المهني والتقني يتم من خلال مشاريع قامت بها منظمات تبشيرية وجمعيات خيرية، وكانت تهدف إلى خدمة المحتاجين والأيتام والفقراء، وكانت الفئة المستهدفة آنذاك تتمحور حول الذكور فقط من هذه العائلات، وكانت

البرامج التدريبية المتوافرة تتمركز حول مجموعة من الحرف كالتجارة والحدادة وصيانة السيارات لتأهيل الذكور على إعانة أسرهم لتحسين ظروفهم الاجتماعية وفي عام (1933) تم افتتاح أول مدرسة مهنية حكومية في حيفا. (جيتاوي، 2016)

أما بين أعوام (1860) إلى (1952) فتم افتتاح سبع مؤسسات مهنية تستهدف الأيتام والفقراء الذكور فقط، وتم افتتاح مدارس صناعية وعدد من مؤسسات التدريب المهني التي تعمل حتى الآن في فلسطين كمدرسة اليتيم العربي التي تقدم خدماتها للذكور فقط ما عدا مدرسة الامل التي تقدم للإناث والذكور على حدا سواء. (الرمحي والضعيفي، 2005)

وكان للأنوروا دور بارز في قطاع التدريب والتعليم التقني والمهني، وقد قدمت تعليماً تقنياً ومهنياً للذكور أكثر من الإناث بالإضافة إلى أنها قدمت التدريب على ثلاثة مستويات تتضمن: كليات المجتمع (للمرحلة ما بعد الثانوية العامة)، والتدريب المهني والتدريب ما قبل وأثناء الخدمة، ومن تلك المؤسسات التقنية والمهنية التابعة للأنوروا مركز تدريب المعلمين ومركز خاص بالإناث في منطقة رام الله، وأُنشِئ مركز قلنديا في عام (1953) ومركز آخر في غزة في عام (1954). (الحداد، 2012)

وفي مطلع الخمسينات في القرن العشرين استلمت الحكومة الأردنية السلطات الرسمية في الضفة الغربية لتصبح المؤسسات التعليمية تابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، إذ تم تأسيس برنامج لتدريب المعلمات كمركز رام الله لتدريب المعلمات للإناث عام (1952) وكلية خضوري للذكور والتي أنشئت في وقت سابق من عام (1930) وكانت هذه الكليات تتماشى مع فلسفة التربية والتعليم الأردنية. وبين عام (1960) إلى عام (1962) تم تحويل مدرستين أساسيتين في القدس ونابلس إلى مدارس صناعية ثانوية للذكور وفي عام (1964) أنشئت مدرسة العروب الزراعية في الخليل. (الرمحي والضعيفي، 2005)

وفي ظل الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة قامت السلطات الإسرائيلية بالسيطرة على جميع القطاعات الاقتصادية الفلسطينية ففي عام (1967)، تم تأسيس (13) مركزاً للتدريب المهني منها (9) مراكز للضفة الغربية و(4) مراكز لقطاع غزة وكان الهدف منها رفد سوق العمل الإسرائيلي بالخريجين الذين يلبون حاجاته، وكان التركيز على الذكور في هذه المراكز، وكانت مدة تنفيذها بين (5) أشهر إلى (11) شهراً، وهدفت هذه المراكز إلى تدريب أيدٍ عاملة مؤهلة ومدربة تخدم سوق العمل الإسرائيلي الزراعي التجاري والصناعي والخدماتي بالإضافة إلى السعي إلى إقصائهم عن الدراسة واشغالهم عن مقاومة الاحتلال. (أبو غزال، 2014)

وقامت الإدارة المدنية الإسرائيلية في عام (1976) آنذاك بتأسيس مؤسسات تعليمية كمدرسة الممرضات المسجلات التي قبلت الذكور والإناث بالإضافة إلى إنشاء مدرستين ثانويتين صناعيتين في رام الله وطولكرم، وفي عام (1992) و (1993) أنشئت مدرسة صناعية في قرية سيلة الظهر في مدينة جنين بالإضافة إلى مدرسة في مدينة الخليل، لكن لم تدعم التدريب الزراعي. وكان للقطاع الخاص في السبعينات والثمانيات دور واضح في قطاع التعليم التقني والمهني من خلال إنشاء ثمانية كليات مجتمع منها (5) كليات مجتمع تابعة بشكل كلي لملكيات خاصة و(3) أخريات تابعة إلى دائرة الأوقاف الإسلامية، وفي نفس الفترة تم افتتاح برامج تدريبية عبر (30) مركزاً تدريبياً محلياً وأجنبياً تهدف إلى تطوير قدرات ومهارات المشاركين، كما تم افتتاح مراكز للتعليم المستمر في الجامعات والكليات الفلسطينية. (الرمحي والضعيفي، 2005)

وعندما تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي في عام (1994) وخضعت مسؤوليتها على مناطق الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، تمكنت من النهوض بالعملية التعليمية وتوفير التعليم لجميع أفراد الشعب الفلسطيني. (هلال، 2013)

ويقسم النظام التعليمي في فلسطين إلى عدة اقسام:

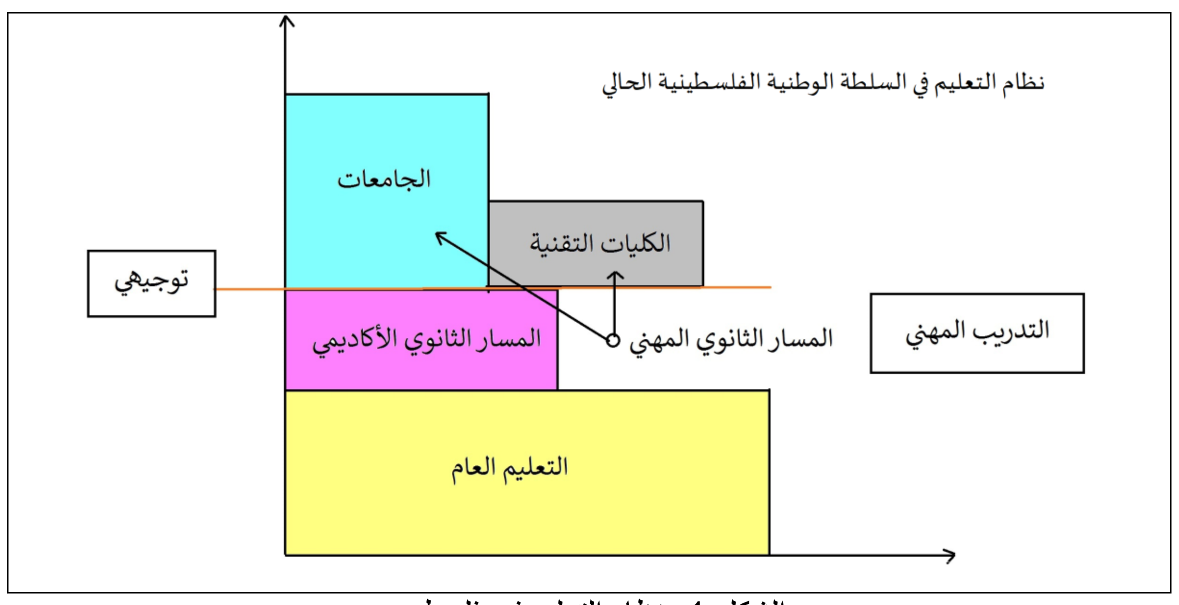
القسم الأول: فترة رياض الأطفال من سن (4) سنوات إلى (6) سنوات.

القسم الثاني: التعليم الأساسي الإلزامي لمدة (10) سنوات من الصف الأول حتى الصف العاشر.

القسم الثالث: يلتحق الطالب لمدة سنتين باحدى الفروع العلمية أو الإنسانية، وهو ما يسمى التعليم الثانوي الأكاديمي أو بالفروع الصناعية، الفندقية، الزراعية التي تسمى التعليم الثانوي المهني، ومن ثم يؤدي الطالب امتحان الثانوية العامة "التوجيهي".

القسم الرابع: برامج التعليم العالي التي تضم كليات المجتمع والجامعات التي ينضم إليها الطلاب بعد اجتياز امتحان الثانوية العامة بنجاح. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2012)

ويوضح الشكل (1) نظام التعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية:



الشكل 1. نظام التعليم في فلسطين

مصدر المعلومات: (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2012)

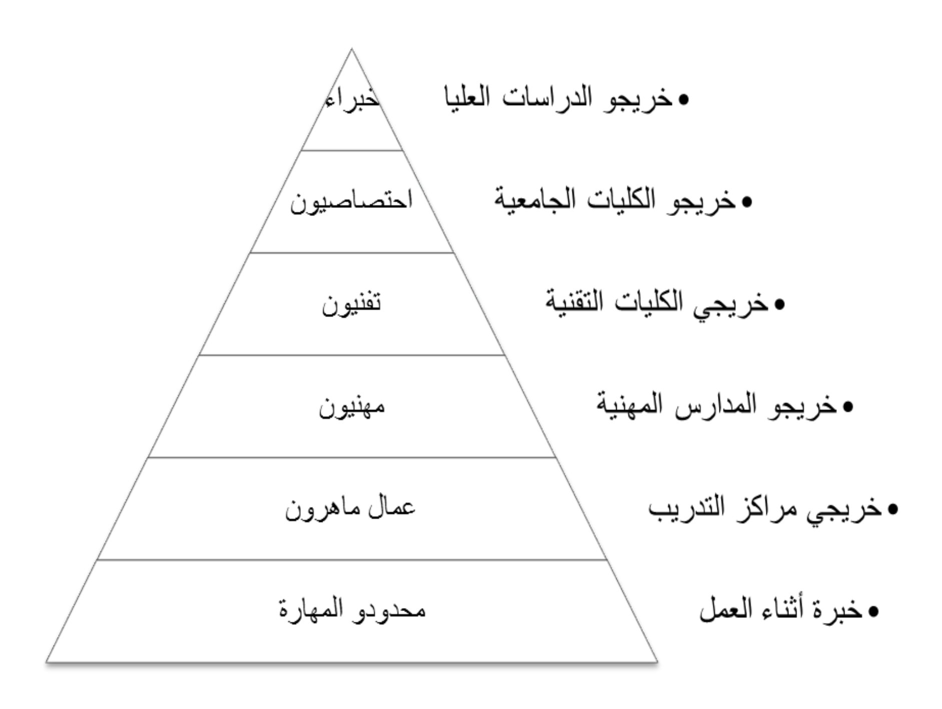
ووجدت السلطة الوطنية الفلسطينية عند قدومها قطاعاً تعليمياً تقنياً غير مؤهل وغير مهتم به ومدمر من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ومن هنا سعت السلطة إلى تنظيم هذا القطاع في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ قامت بتشكيل مجلس استشاري مكون من وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل والجامعات والمؤسسات الدولية والخاصة ذات العلاقة. وفي عام (2010) تم صياغة الاستراتيجية الوطنية للتعليم التقني والتدريب المهني، والتي حاولت الجهات ذات العلاقة بتنفيذ الخطط الخاصة بها. وقد قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالتخطيط اللازم بالكليات الحكومية لتطوير البنية التحتية لها، وتطوير تخصصات تلائم والحاجات الفلسطينية لسوق العمل، وحثت القطاع الخاص لإنشاء كليات تقنية خاصة تساعد في التطورات التقنية في فلسطين. (أبو غزال، 2014)

ولتطبيق الاستراتيجية الوطنية للتعليم التقني والمهني والخطط التنفيذية الخاصة، فعلى القادة السياسيين للدولة وقادة وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل مواصلة دعمها للوصول إلى نظام تعليمي تقني ومهني يستطيع مواكبة احتياجات سوق العمل برفدها بالموارد البشرية المؤهلة والمدربة، إذ إن السلطة الوطنية الفلسطينية وجدت نظام تعليم تقني مهني يتصف بالنظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني وعزوف الطلبة عن الالتحاق به ومناهج تعليمية بالية وبنية تحتية غير ملائمة واعضاء هيئة تدريسية غير مدربين ومؤهلين. كما لم يكن هناك التزام من قبل القائمين على الإستراتيجية بتنفيذ نشاطاتها وافتقار الجودة في المناهج التدريبية والتعليمية

والتخصّصات والشهادات الممنوحة لها بالاضافة إلى تعدّد مراكز ومؤسسات التعليم التقني والمهني. لذا يُعدّ التعليم التقني رافداً مكّملاً للعملية التعليمية والتنموية في فلسطين، إذ يعمل على سدّ الثغرات في نظام التعليم الرسمي والناتجة عن الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، ويتكامل مع الخطة الخمسية الثانية لوزارة التربية والتعليم العالي، وخطة التعليم للجميع وخطة التنمية المنبثقة عن وزارة التخطيط الفلسطينية ومع خطط وبرامج المؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة وغيرها من خطط المؤسسات الرسمية. (كحيل، 2015)

إذ يهدف التعليم التقني والمهني في فلسطين إلى تحقيق التنمية الشاملة القادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية، ورفد سوق العمل بالخريجين الحاصلين على المهارة والمعرفة التي تؤهله للحصول على فرصة أفضل من خريجي التعليم الأكاديمي العالي بسبب أنهم يتلقون ما نسبته (70) بالمئة من التدريب العملي مقارناً بالجانب النظري الذي يسهم في خفض مستوى البطالة وزيادة الإنتاجية، وتقدم مؤسسات التعليم التقني والمهني برامجها التدريبية ضمن مستويات العمل (محدود المهارة، ماهر، مهني، تقني). (أبو شنب، 2015)

والشكل (2) يبين هرم القوى العاملة في قطاعات العمل المختلفة في فلسطين:



الشكل 2. هرم القوى العاملة في قطاعات العمل المختلفة في فلسطين

مصدر المعلومات: (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2013)

وفقاً لدراسة أبو شنب (2015) فإن التعليم التقني والتدريب المهني في فلسطين يشرف عليه عدة وزارات ومؤسسات ويقسم إلى قسمين:

القسم الأول: التعليم الرسمي: الذي تقدمه وزارة التربية والتعليم العالي وهو نوعان:

1. المدراس الصناعية: وهو تعليم مهني تشرف عليه وزارة التربية والتعليم العالي وكان عدد المدارس الصناعية في الضفة الغربية للعام 2013 (11) مدرسة وفي قطاع غزة (4) مدراس بالإضافة لمدرسة زراعية واحدة في الضفة ومدرسة أخرى في غزة.
2. كليات المجتمع الحكومية وغير الحكومية: يستطيع الطالب الالتحاق بهذه الكليات بعد الانتهاء من الثانوية العامة بنجاح، ومدة الدراسة فيها تتراوح بين أربعة فصول إلى سبعة فصول دراسية وتهدف إلى رفد سوق العمل بالقوى العاملة المدربة في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات.

القسم الثاني: التعليم شبه الرسمي: وهو نوعان من التدريب: دورات تدريبية طويلة مدتها أكثر من (6) أشهر ودورات تدريبية أقل من (6) أشهر. ويتم تقديمه من خلال المؤسسات الآتية:

أولاً: مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل: يبلغ عددها (12) مركزاً منها (4) مراكز في غزة و(8) مراكز في الضفة الغربية للعام 2013.

ثانياً: مراكز التدريب التابعة لوكالة الغوث لتشغيل اللاجئين: يبلغ عددها (8) مراكز في غزة و(3) مراكز في الضفة الغربية للعام 2013.

ثالثاً: مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية: يبلغ عددها (12) مركزاً في غزة و(8) مراكز في الضفة الغربية للعام 2013.

رابعاً: المراكز الثقافية الخاضعة للقطاع الخاص، ويشرف عليها وزارتا التربية والتعليم العالي والعمل وعددها أكثر من (170) مركزاً للعام 2013.

والجدول (1) يبين المؤسسات التي تقدم خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني – في الضفة الغربية.

الجدول 1. المؤسسات التي تقدم خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني – في الضفة الغربية.

الجهة المسؤولة	مؤسسة التعليم والتدريب المهني	العدد	مدة التعليم/التدريب
وزارة العمل	مركز تدريب مهني	8	6 – 10 أشهر
وزارة التربية والتعليم العالي	مدرسة مهنية	11	سنتان
وزارة الشؤون الاجتماعية	مركز تأهيل الشبيبة والفتيات	8	سنتان
وزارة الأوقاف	مدرسة صناعية	1	سنتان
مؤسسات مرتبطة بالقطاع الحكومي	نادي الأسير (أبو جهاد)	1	2 – 9 أشهر
	المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات	1	30-1200 ساعة تدريبية
وكالة الغوث	مركز تدريب مهني	3	سنتان
مؤسسات غير حكومية/مدارس مهنبة	مدارس صناعية وفندقية	4	سنتان
مؤسسات غير حكومية/مراكز	مركز تدريب مهني	13	6 أشهر - سنتين
مؤسسات أهلية وقطاع خاص، مراكز ثقافية وتسوية		170	30-300 ساعة تدريبية
وزارة التربية والتعليم العالي	كليات المجتمع والكليات الجامعية	10	سنتان

مصدر المعلومات: دراسة سوق العمل: الاحتياجات التدريبية وفجوة المواءمة مع التعليم والتدريب المهني في فلسطين عام 2013 بالإضافة إلى الجهات الرسمية ذات الاختصاص.

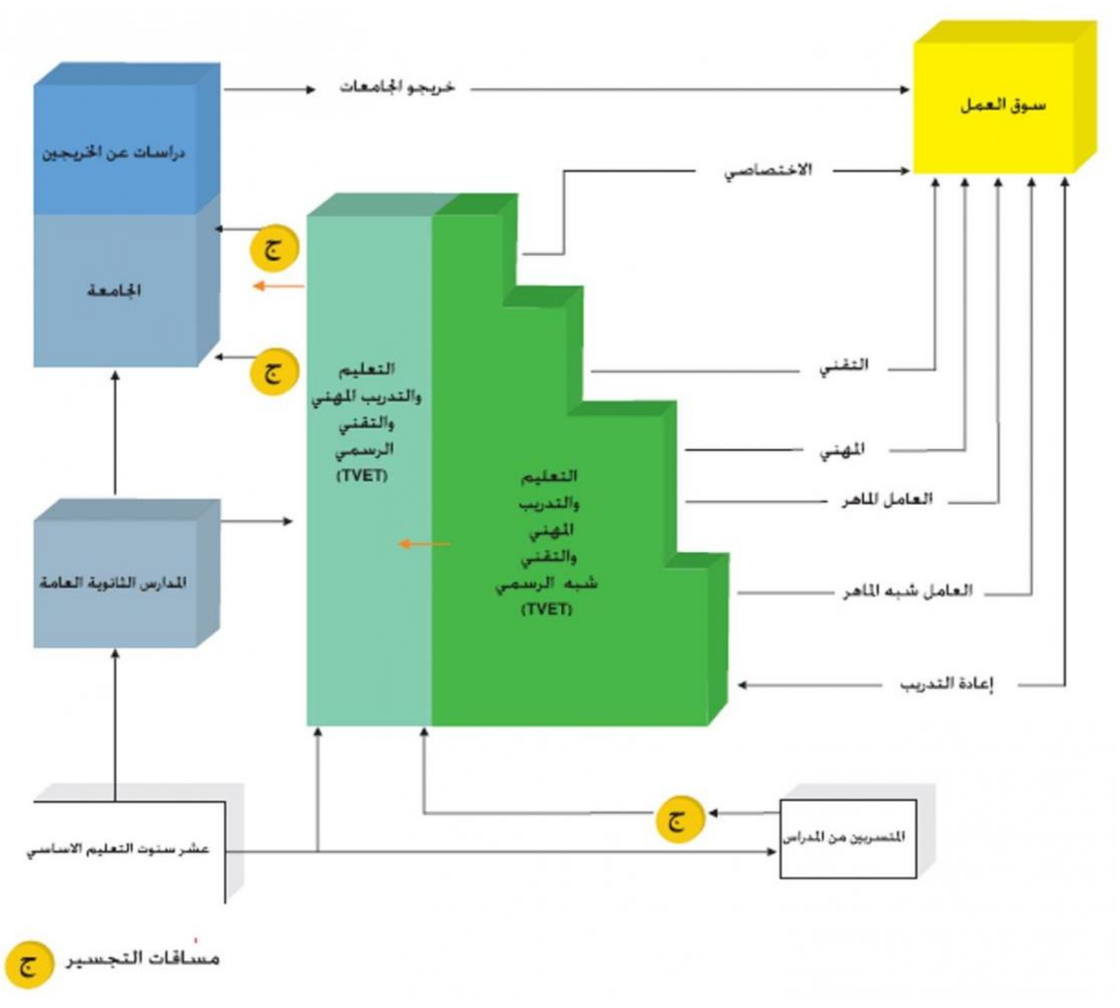
ويقدم التعليم التقني والمهني في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل والمدارس الصناعية وكليات المجتمع التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي لرفد سوق العمل بالخريجين المؤهلين القادرين على مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية والمهنية المتقدمة.

هيكل نظام التعليم التقني في فلسطين

يُعدّ التعليم التقني في فلسطين أحد القطاعات المهمَّة الرافدة لرأس المال البشري لسدّ حاجات مرافق الدولة ومؤسساتها بالأفراد القادرين على تنفيذ خططها التنمية من خلال مؤسساتها التعليمية كالكليات والجامعات.

فالتعليم التقني هو تعليم نظامي تقوم به مؤسسات تزود الطلاب بالمعارف النظرية والمهارات العملية بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وتمنح هذه المؤسسات درجة الدبلوم لمدة سنتين يستطيع الطالب عبرها التقدم للامتحان التطبيقي الشامل، أو درجة البكالوريوس لمدة أربع سنوات، أو درجة الدبلوم المهني المتخصص، على أن تتوافر شهادة الثانوية العامة لمن يود الالتحاق بتلك الدرجات العلمية. (جيتاوي، 2016)

وتُعد المواءمة بين مخرجات التعليم التقني ومواكبة سوق العمل من التحديات التي تواجه فلسطين، إذ سعت القطاعات المسؤولة عن التعليم التقني، وبذلت جهوداً كبيرة لإيجاد حلول لمساعدة خريجي الجامعات والكليات والمعاهد التقنية لقبولهم في سوق العمل، فصمّمت الإستراتيجيات والخطط التي أولت اهتماماً كبيراً لتنظيم قطاع التعليم التقني، اذ قامت المؤسسات ذات العلاقة بتصميم هيكل تنظيمي ينظّم نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. والشكل 3. يبين الهيكل التنظيمي لنظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.



الشكل 3. الهيكل التنظيمي لنظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
مصدر المعلومات: (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية: 2010)

ويتضح من الشكل أن الهيكل التنظيمي يمتاز بالاستقلالية والتشاركية والكفاءة والالتزام والاستمرارية والمرونة ومعتمد على نظام التدريب المهني والتعليم التقني (العمال، شبه المهرة، العمال المهرة، المهنيين، التقنيين، الفنيين المتخصصين). (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2010)

التحديات والمعيقات التي تواجه التعليم التقني

يتأثر التعليم بشكل عام والتعليم التقني بشكل خاص بمجموعة من التحديات والمعيقات التي تحول دون تحقيق أهدافه المرجوة ومن هذه الصعوبات: ضعف المناهج التعليمية المصممة للبرامج التقنية، وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية، وعدم توفير التدريب المتطور والحديث لأعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود التخطيط الاستراتيجي اللازم، وضعف الدعم الداخلي من الحكومة والنظرة الدونية للمجتمع تجاه التعليم التقني. (حمدان، وأبو عاصي 2008)

ومن أهم التحديات التي تواجه التعليم التقني والتدريب المهني في الدول العربية هو العزوف عن الالتحاق بهذا النوع من التعليم بالإضافة إلى ضعف نظامه وضعف جودة مخرجاته وضعف المضامين التقنية والمهنية لمناهجه الدراسية؛ لذا يجب غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة والأهالي لتغيير تلك النظرة الدونية. (الطويسي، 2016)

فعلى الرغم من الكثير من الخطط والاستراتيجيات فمازال قطاع التعليم التقني في فلسطين يواجه الكثير من العقبات والمشاكل، فقد تطرقت لها الكثير من الدراسات والأبحاث التي تسعى إلى معالجة تلك المعيقات ومن تلك المعيقات:

1. عدم تطوير التخصصات المتوافرة في الكليات التقنية لتصبح مواكبة لمتطلبات سوق العمل.
2. عدم الحصول على التمويل الكافي للنهوض بقطاع التعليم التقني من توفير مناهج حديثة وأدوات وتقنيات متطورة.
3. قلة البرامج والتخصصات التقنية المتوفرة للإناث.
4. عدم توافر المعلمين المؤهلين في مجال التعليم التقني.
5. عدم وجود هيئة تعليم تقني تنظم سير قطاع التعليم التقني برمته.
6. النظرة الدونية لخريجي التعليم التقني والمهني.
7. تكرار التخصصات في الكليات التقنية.
8. انخفاض الأجور في سوق العمل الفلسطيني لخريجي التعليم التقني (أبو شنب، 2015)

فلايزال نظام التعليم التقني والتدريب المهني الفلسطيني مشتتاً رغم وجود الاستراتيجيات المنبثقة من الوزارات والتي لم تستطع تحقيق الأهداف المرجوه منه بكفاءة وفاعلية علماً أنه يفتقر إلى الجودة المطلوبة في المناهج والشهادات الممنوحة ومخرجاته لتلبية احتياجات سوق العمل، وعدم توفر نظام حاكمية متين قادر على تحقيق الاستدامة والفاعلية لنظام التعليم التقني والمهني. كما تم اعتبار التعليم التقني من ضمن أولويات خطة للتنمية الوطنية الفلسطينية (2014-2016)

إلا ان ميزانية العام (2014) لقطاع التعليم التقني كانت تشكل ما نسبته 1.46% من موازنة التعليم الثانوي وهي الأقل من موازنة التعليم العام، ولم يوجد تشريعات واضحة تقر الأنظمة الداعمة للتعليم التقني كالإطار الوطني للمؤهلات. وكما يبين التقرير المسحي "حاكمية قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني" المنبثق عن المؤسسة الأوروبية للتدريب للعام (2014) بأن صانعي السياسة العامة لقطاع التعليم والتدريب المهني والتقني لا يشاركهم أصحاب المصلحة في صناعتها، بالإضافة إلى أن حاكمية النظام تعيق الوصول إلى حلول ابتكارية إبداعية، ومن ضمن الحلول التي ذكرها هذا التقرير أنه من الممكن تطوير قدرات الشباب من خلال التحاقهم ببرنامج التلمذة المهنية واعتماد الإطار الوطني للمؤهلات. (كحيل، 2015)

ويعاني الاقتصاد الفلسطيني تحديات وصعوبات كبيرة من أهمها: الحصار الاقتصادي المفروض من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والبطالة، ومحدودية الموارد المالية التي تعتمد فيها الحكومات على المساعدات الخارجية، وكذلك يعتمد تمويل التعليم على الهبات والمساعدات الخارجية. فرغم الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية شكلت مراكز التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين منذ ثلاثين عاماً، وكانت تهتم بتأهيل خريجين قادرين على مواكبة سوق العمل. (جيتاوي، 2016)

إذ لا بد من تضافر الجهود الرامية للتغلب على الصعوبات التي تواجه التعليم التقني بدءاً من القصور في المناهج التعليمية التقنية وقلة التمويل وضعف مخرجاته وانتهاءً بتغيير النظرة المجتمعية السلبية تجاهه وغياب التخطيط الاستراتيجي له.

المرأة والتعليم التقني في فلسطين

أولت حكومات الدول العربية جميعها ومنها السلطة الفلسطينية التعليم التقني والتدريب المهني اهتماماً كبيراً لما له من الأثر الكبير في ازدهار الدول واقتصادها على الرغم من وجود مجموعة من التحديات كالعادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع والتي تنظر نظرة دونية لهذا القطاع.

فمعظم تخصصات التعليم والتدريب المهني والتقني هي بطبيعتها ذكورية كتخصّصات الالكترونيات والكهرباء والنجارة والميكانيكية، أما التخصصات المقدمة للإناث فقد تركزت على تخصصات الطباعة وتجهيز الأغذية والخياطة والمجالات الصحية والسياحية والفنون الجميلة. وتاريخياً قامت النساء في فلسطين بعد هجرة عام (1948) بالعمل بالزراعة في الأرض، وبعد مصادرتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي لجأت النساء للتدرب والتعلم على مهنة وأعمال أخرى لدعم عائلاتهن كالصنارة والتطريز والسكرتيريا والتمريض، وكما التحقت النساء ببرامج تدريبية

في القطاع الزراعي بشكل مهني ومنظم في بداية الثمانيات من القرن العشرين، أما في عام (1996) فبدأت الإناث تأخذ مساراً منظماً، فالتحقت الإناث في برنامج صيانة الإلكترونيات في مركز جميعة الشبان المسيحية الدولية وفي عام (1998) التحقت الإناث في مدرسة زراعية للمرة الأولى، وتم افتتاح تخصصات خاصة بالإناث في الكلية النسائية التابعة لوكالة الغوث كتخصّصات التصميم الجرافيكي وإنتاج المجوهرات. (الرمحي والضعيفي، 2005)

ووفقاً لدراسة أجريت في عام (2009) عن أثر التعليم والتدريب المهني المقدم للفتيات والنساء في فلسطين على التشغيل ودخولهن سوق العمل، فقد أشارت هذه الدراسة بأن الوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين أثرّ على دخول الفتيات لسوق العمل وتنقلهن فيه، وأن سوق العمل للنساء غير مشجّع للالتحاق به، وأنه يجب أن تزود الفتيات بتدريب عملي في سوق العمل أثناء دراستهن. (هلال، 2009)

وثمة العديد من التحديات التي تعيق مشاركة المرأة الفلسطينية أو تخفّض من مستوى مشاركتها في سوق العمل، وتتمثل بالأسباب الآتية:

1. أسباب ثقافية اجتماعية تتعلق بوجود عدد قليل من المهن التي تستطيع المرأة أن تنافس للعمل فيها.
2. أسباب تتعلق بعمل المرأة في سن متأخر مقارنة مع الذكور.
3. أسباب اقتصادية تتمثل في تدني أجور العمل للنساء وعمل المرأة في الأعمال المهنية. (شبانة وصالح، 2009)

وكانت قد أوصت الندوة القومية "حول واقع المرأة العربية في التعليم والتدريب التقني والمهني ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي" التي عقدت في الأردن في العام (2015) بالتوصيات التالية:

1. تفعيل دور القوانين والتشريعات التي تخص المرأة والحقوق الواجب إعطاؤها إياها وعدم تمييزها وتحسين مكانتها في المجتمع.
2. اعتماد إطار وطني للمؤهلات وتشجيع التعليم مدى الحياة.
3. التركيز على أهمية التعاون بين جهات التعليم والتدريب التقني والمهني في إطار متكامل للوصول إلى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع مراعاة دمج المرأة في سوق العمل من خلال تزويدها ببرامج تدريبية.
4. دعم الحرف التقليدية التي تساعد المرأة وتدعم أسرتها اقتصادياً. (منظمة العمل العربية، 2015)

فالتعليم التقني في فلسطين يواجه الكثير من المعيقات المتعلقة بالاقتصاد الفلسطيني التي تحد من عمل المرأة في سوق العمل، ومنها:

1. التركيز على قطاعات الخدمات وليس الإنتاج.
2. تضخم أعداد الخريجين العاطلين عن العمل.
3. ضعف قدرة منافسة البضاعة الفلسطينية للبضائع الإسرائيلية.
4. انخفاض مشاركة القوى العاملة وخاصة المرأة في سوق العمل. (بري، 2015)

ومن المشاكل الرئيسية التي تعيق التحاق الإناث بالتعليم والتدريب المهني والتقني، هي كالآتي:

1. قلة وجود المؤسسات التعليمية التي تقدم التعليم والتدريب المهني والتقني.
2. العادات والتقاليد والافكار الثقافية السلبية تجاه عمل المرأة.
3. قلة التخصصات المتوافرة في الكليات التقنية للإناث.
4. ضعف الوعي لدى مديرات ومعلمات المدارس الثانوية عن أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني. (الرمحي والضعيفي، 2005)

إذ أن توفير فرص التعليم التقني للإناث وفتح المجال أمامهن للالتحاق بسوق العمل وإنشاء مشاريعهن الخاصة وتعزيز المساواة بين الجنسين؛ يسهم في تنمية المجتمع وتطويره، لذا لابد من اعتماد سياسات تشجيعية لتشغيل الخريجات من الكليات التقنية في سوق العمل في وظائف مناسبة ذات مردود مالي ملائم.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

أصبح التعليم التقني من القطاعات المتميزة التي تقوم بمحاولات جادة للعمل على مواءمة التعليم وسوق العمل، ورفده بالخريجين المؤهلين والمسلحين بالعلم والتكنولوجيا الحديثة، وهذا بدوره أثار العديد من الباحثين للبحث في هذا الموضوع، ومن الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، العربية منها والأجنبية كالآتي:

الدراسات العربية

أجرى حمدان (2004) دراسة هدفت إلى تعرف دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية في فلسطين وأثرها على متغيرات الجنس والمؤهل والمعدل في امتحان الثانوية العامة والكلية. وتألف مجتمع الدراسة من طلبة ثلاث كليات مهنية وتقنية للعام الدراسي (2003/2000) واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة قوامها (110) من الجنسين، وأظهرت النتائج أن من أهم دوافع الالتحاق بالكليات المهنية والتقنية هو الدافع النفسي، وكان أقل دافع هو مجال مصادر المعلومات التي يستطيع من خلالها الطلبة الحصول على المعلومات من الأسرة أو ووسائل الإعلام أو المدرسة عن التعليم التقني.

أجرى كل من الرمحي والضعيفي (2005) من خلال معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني دراسة هدفت إلى تعرف واقع الشابات في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة من جوانب (وفرة التخصصات والمؤسسات وإقبال الإناث، وطرق تفعيل قطاع التعليم التقني لتحفيز وترغيب دخول الشابات في سوق العمل الفلسطيني)، وقد تم تصميم خمس استبانات؛ استبانة لطالبات التعليم والتدريب المهني والتقني وأخرى لخريجاته بالاضافة لإدارات مؤسساته واستبانة لطالبات المدراس اللواتي لم يخترن التعليم المهني، وكانت عينة الدراسة كالتالي: 47 مركزاً ومدرسة وكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، و386 طالبة من الطالبات الملتحقات ببرامج التعليم التقني، و386 من خريجات برامج التعليم التقني، بالاضافة إلى 120 طالبة من طلبة المدارس اللواتي لم يلتحقن بالتعليم التقني، و170 طالبة من طالبات الجامعات. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بجودة مخرجات برامج التعليم التقني وتزويد الخريجات بالمهارات اللازمة لخوضهن سوق العمل، وضرورة اعتماد وزارة التربية التعليم سياسات تكفل وصول الإناث إلى المؤسسات التعليمية والتخصصات المرغوبة لديهن بالإضافة إلى تنفيذ برامج توعية لتشجيع الاهالي لتحفيز بناتهن للالتحاق بالتعليم التقني.

أجرت بدور المخضوب (2008) دراسة هدفت إلى تعرف العوامل البيئية والشخصية والخصائص التعليمية والتدريبية المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينتها مكونة من (299) مديرة ومعلمة من المعاهد الثانوية المهنية، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى هناك ضعف في الإقبال على التعليم التقني، وإلى ضرورة الاهتمام بتصميم مناهج وبرامج للتعليم التقني والمهني تتلاءم مع الفتيات، ولها ارتباط مباشر باحتياجات سوق العمل.

في حين هدفت دراسة حلبي (2012) إلى تعرف واقع التعليم المهني والتقني ومشاكله في مدينة إدلب السورية، واعتمد الباحث المنهجية التحليلية في تحليل واقع التعليم المهني والتقني بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على مدارس التعليم الثانوي المهني والتقني للفرعين (صناعي، نسوي) وتكون مجتمع الدراسة من (4400) طالب وطالبة وتكونت عينتها من (200) طالب وطالبة وخلصت نتائج هذه الدراسة بأن عملية اختيار التعليم التقني والمهني تتم دون قناعة ورغبة من قبل الطلاب وذلك بسبب الفصل الاجباري بين التعليم الأكاديمي والمهني في المستوى الإعدادي، بالاضافة إلى أن نقص التوعية والإرشاد للتعليم المهني من قبل المؤسسات المسؤولة عن هذا القطاع ممّا يولد جيلاً يجهل أهمية التعليم التقني والمهني وأشارت كذلك الدراسة إلى عدم ملاءمة المناهج الدارسية مع الواقع العملي للمهن.

وقد أجرى كل من مراد ومحاسنة (2012) دراسة هدفت إلى تعرف أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات المجتمع في الأردن ومن وجهة نظرهم، ودرسا علاقته بعدة متغيرات كالجنس والسنة الدراسية للطالب والتخصص العلمي للطالب في الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (114) طالباً وطالبةً اختيروا عشوائياً من كلية الشوبك الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة بأن أسباب العزوف تعود إلى تفضيل الأهل لالتحاق أبنائهم بالجامعات وليس بكليات المجتمع، وانخفاض الرواتب المقدمة لخريجي كليات المجتمع، والامتحان الشامل الذي يعيق الطلاب من وجهة نظرهم، وخلصت الدراسة لضرورة الربط بين احتياجات سوق العمل والتخصصات المقدمة من قبل الكليات، وصياغة استراتيجية تشجع تشغيل خريجي كليات المجتمع.

وأجرى الباحثان الخاروف والدهامشة (2013) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور الذكور والإناث في مدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية وارتباطها بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاهات الطلاب والطالبات، وشمل مجتمع الدراسة على (16114 طالبة، و14289 طالباً) وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية تناسبية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بدرجة متوسطة لجميع

العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المدرسية والرغبة والتحصيل الأكاديمي، وأن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات يرغبون بالالتحاق الأكاديمي.

أما دراسة الطويسي (2013) فهدفت إلى تعرف الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم التقني والمهني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، وقد تم الاستفادة من الاطار العام لطريقة دلفاي (Delphi) في اختيار الخبراء وتحديد الحلول التي يمكن أن تسهم في تحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم والتدريب المهني. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (167) خبيراً أجريت خلال ثلاث جولات، وكانت أهم النتائج لهذه الدراسة بأن مجالات الحلول المقترحة تكونت من خلال الانفتاح على التجارب الدولية في مجال تطوير منهاج وأساليب التدريس والتدريب، تحسين البيئة التحتية والبيئة التعليمية، تسليط الضوء في وسائل الإعلام والاتصال على أهمية التعليم المهني، والتركيز على التشاركية بين الهيئات المعنية بالتعليم المهني التي يفضل أن تكون إطاراً مرجعياً لصانعي القرار لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم التقني والتدريب المهني والتقني.

أما دراسة هلال (2013) فهدفت إلى تحليل الاحتياجات التدريبية النوعية والكمية وتحديد فجوة المواءمة للقوى العاملة في فلسطين ضمن القطاعات الاقتصادية المختلفة لتطوير برامج التعليم والتدريب المهني. وقد شملت الدراسة على (3681) صاحب عمل و(163) من شركاء قطاع التعليم التقني والتدريب المهني وصانعي القرار فيها في محافظات الضفة الغربية (رام الله والبيرة، القدس، الخليل، ونابلس)، واعتمدت الدراسة المهنج الوصفي المسحي الميداني وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فجوة في المهارات الإدارية والشخصية للخريجين ومتطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى أهمية إشراك سوق العمل في التخطيط والتدريب للتعليم التقني والمهني، وارتفاع نسبة الطلب على العمالة المهنية المدربة للسنوات الثلاث (2013-2015).

وأجرى أبو غزال (2014) دراسة وكان الهدف منها تعرف دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظة غزة في فلسطين، وتكوّن مجتمع الدراسة من (3519) معلماً ومعلمة من المرحلة الثانوية لمعرفة آرائهم، وبلغت عينة الدراسة (351) معلماً ومعلمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتعزيز دور الإدارات المدرسية من خلال تبني التعليم التقني ودعمه ليصبح هدفاً استراتيجياً عبر توفير الإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة التعليم التقني والمهني من خلال سرد نجاحات لطلبة التحقوا عبر هذا النوع من التعليم.

اجرى كحيل (2015) من خلال معهد أبحاث السياسيات الاقتصادية دراسة لإعداد تقرير يبين الإجرارات والخطط التي حاولت حل المشاكل والصعوبات التي تواجه التعليم التقني في

فلسطين من أجل تفعيل استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين، وحاولت الدراسة تقييم نظام التعليم التقني والبيئة القانونية له والبحث في أسباب عدم تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية الموضوعة لها. وأظهرت نتائج هذه الدراسة ضرروة إجراء تعزيزات في نظام التعليم التقني والمساعدة في حل مشاكل النظام لمواكبة التطورات الاقتصادية المتسارعة، وإلى ضرورة حوكمة النظام، والاهتمام بجودته بالإضافة إلى تحسين برامج التعليم التقني والاهتمام بالإطار الوطني للمؤهلات.

قامت هبة جيتاوي (2016) بدراسة تهدف إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الكليات التقنية الحكومية ومراكز التدريب المهني وطلبة المدارس المهنية الحكومية والبالغ عددهم (8206) للعام (2015) وتكونت عينة الدراسة من (433) طالبة وطالب اختيروا بطريقة عشوائية، وكما تم استخدام أداة المقابلة، واختير لها خمسة عشر من مدراء المؤسسات التعليمية المهنية والتقنية من الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت نتائج المقابلة تشير إلى أن التخصصات المتوافرة للإناث ملائمة لهن، وأن هناك نظرة دونية تحول دون التحاق الإناث في تخصصات جديدة. وأوصت الدراسة على أهمية تطوير المناهج بما يتلاءم مع النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب التقني.

الدراسات الأجنبية

أجرى سينار ودانجل وسوجولو (Çınar, Döngel and Sögütlü ،2009) دراسة كانت الأهداف الرئيسة لها تقديم بيانات ومعلومات عن نظام التعليم في تركيا واستجابات المعلمين للتعليم المهني والتقني. وقد قامت بمسح لمؤسسات التعليم العالي المزوده للتعليم التقني والمهني المعتمدة من مجلس التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم العالي. وبينت هذه الدراسة أنه لا يوجد إجماع على الإطار النظري لإعداد المعلمين للقرن الواحد والعشرين للتعليم التقني المهني، وأشارت الدراسة إلى التكامل بين التعليم الأكاديمي والمهني والانتقال من المدرسة إلى العمل، وخلصت الدراسة إلى ضرورة إعادة بناء قدرة المدارس الثانوية والكليات المهنية لتأهيل معلمين قادرين على التدريس الفاعل للطلاب لخوض سوق العمل بمهارة.

وعرض يازكيير وياجسي (Yazçayır & Yagcı ،2009) دراسة لأوجه التشابة والاختلاف بين الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي وتركيا في نظام التعليم التقني وهيكلته بالإضافة لتقييم الدراسات الخاصة بالاتحاد الأوروبي وتركيا. وقد استخدمت الدراسة منهجية التحليل النوعي لدراسة وثائق عن بعض مكونات أنظمة التعليم المهني من تركيا ودول الاتحاد

الأوروبي مثل ألمانيا، والمملكة المتحدة، والدنمارك، وفرنسا وإسبانيا، وتم تحليل المحتوى لهذه الوثائق وكشفت النتائج بضرورة إعادة هيكلة نظام التعليم المهني والتقني في تركيا من خلال اتباع نهج شامل.

وأجرى مينغات وياسين (Minghat & Yasin ،2010) دراسة لتحديد عناصر التنمية المستدامة في مواد التعليم التقني والمهني في ماليزيا لتطوير إطار للتنمية المستدامة للتعليم التقني والمهني في المدارس الثانوية في ماليزيا. وقد استخدم البحث منهج البحث النوعي وشارك فيها (12) خبيراً وخبيرة في مجال التنمية المستدامة باستخدام نموذج دلفاي، ونتج عن هذا البحث بأن هناك (16) عنصراً مساهماً في إطار التنمية المستدامة وهم: الإبداع والابتكار والشبكات والشراكات، وبرنامج تطوير الموظفين، وطرق التدريس، والمهارات العامة، والعلاقات في مجال الصناعة ومهارات التدريب، ومهارات الإرشاد، وتنظيم المشاريع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاهتمام، والاعتراف، والكفاءة على أساس التدريب، والتعبير، والتزام الإدارة.

دراسة آتاكوك وكام وكارت (Atakok & Kam & Kurt ،2014) والتي هدفت إلى تعرف نظام التعليم المهني والصناعي في تركيا، وأشارت إلى أن نظام التعليم يجب أن يقوم بتدريب القوى العاملة المؤهلة من أجل خفض البطالة وزيادة الرفاهية الاجتماعية. واستطلعت الدراسة (503) طلاب من الصف العاشر في الفرع الصناعي من المدارس الصناعية في مدنيتين أوسكودار واسطنبول في تركيا، وبينت النتيجة أن طلاب المدارس الصناعية التحقوا بها بناءً على رغباتهم، وكان هناك مساواة بين الجنسين وأنهم لم يستطيعوا الالتحاق بالجامعات لتدني علامتهم في المدارس، وأن التعليم المهني يعطيهم الفرصة الأفضل والأسهل للحصول على عمل.

أجرى بهروزي (Behroozi ، 2014) دراسة هدفت إلى تعرف الوظيفة الداخلية والخارجية للتعليم الفني والتدريب المهني خلال السنوات العشرة الماضية في مدينة بوشهر الإيرانية، أجريت الدراسة على (430) خريجاً من خريجي المدارس الثانوية المهنية والتقنية في مدينة بوشهر الإيرانية استجاب منهم (110) خريجين. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعليم التقني والمهني لا يمكن أن يحقق للخريجين العثور على وظيفة مرضية تلبي حاجتهم للعمل.

وقد أجرى كل من الباحثين يي وجان وياو ووانج وماك وشي وجيو ويولالكى وروزال (Yi, Zhang, Yao, Wang, Mac, Shi, Chu, Loyalka, Rozelle ،2015) دراسة هدفت إلى فحص معدلات التسرب وأسبابه بين طلاب المرحلة الثانوية العليا في التعليم التقني والتدريب المهني في الصين. وأجريت هذه الدراسة في المناطق الساحلية وبعض المناطق الداخلية، كما هدفت هذه الدراسة لمعرفة من هم المتسربون من التعليم التقني والمهني، وتحديد العوامل المؤثرة على عزوفهم عن التعليم التقني والمهني خاصةً النواحي المادية للعائلة،

والتحصيل العلمي للوالدين، وعوامل الهجرة، ومستوى الطلاب في الرياضيات والحاسوب. وتكون مجتمع الدراسة من (7414) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية العليا في التعليم التقني والمهني في محافظتين من المناطق الساحلية في جمهورية الصين الشعبية، ومن المناطق الداخلية الفقيرة، وتبين أن معدلات التسرب في المناطق الساحلية وصل إلى (10.7%) أما المناطق الداخلية الفقيرة فقد وصل إلى (22%) مما يشير إلى الفوارق والفجوات في التعليم والتدريب التقني والمهني في المناطق الصينية. ووجدت هذه الدراسة علاقة قوية بين معدلات التسرب بين الطلاب وبين الأداء الأكاديمي لهم وتعليم الأمهات وعوامل الهجرة.

أجرى كل من حسنأفندك وهايتر وهورتا (Heitor and Horta ،2015 Hasanefendic,) دراسة كان الهدف منها معرفة دور التعليم التقني والمهني في مؤسسات التعليم العالي في تدريب القوى العاملة وانعكاساتها على السياسة العلمية في البرتغال، واستخدمت هذه الدراسة البحث النوعي عن طريق تصميم دراسة حالة من ثلاث مؤسسات من مؤسسات التعليم العالي التقني والمهني من خلال المقارنة بين دول أوروبا في الجنوب (البرتغال) والغرب (هولندا وألمانيا)، وكانت مجالات الدراسة تتمثل في النهج التعليمي المستخدم والسياق الاقتصادي المحلي وأصحاب المصلحة الخارجيين والمشاركة في التدريب العملي للطلاب، كما أشارت الدراسة إلى أن التعليم التقني والمهني يبني شخصية تعليمية متميزة قائم على التعلم من خلال حل المشاكل، وركزت هذه الدراسة على المشاريع الموجهة نحو التعليم على المدى القصير وعلى تعزيز مصداقية مؤسسة التعليم التقني والمهني البرتغالية من خلال إشراك الجهات الخارجية المحلية في تدريب القوى العاملة. وأشارت هذه الدراسة أن التعليم العالي التقني والمهني مايزال حاضنة للجيل القادم من المهنين المؤهلين لخوض سوق العمل.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية والوقوف على أدبها النظري ومنهجيتها العلمية تبين للباحث الآتي:

- لقد شملت الدراسات السابقة دراسات محلية وعربية ودولية وأظهرت واقع أهمية التعليم التقني، وقد تحدثت عن واقع التعليم التقني في دول مختلفة مثل ايران والصين وسوريا والمملكة العربية السعودية وتركيا والسويد والبرتغال وماليزيا والأردن وفلسطين.
- أجمعت هذه الدراسات على أهمية تسليط الضوء على فوائد التعليم التقني والمهني في وسائل الإعلام والاتصال كدراسة حلبي (2012) والطويسي (2013) وأبو غزال (2014).

- اختلفت الدراسات في معالجتها لأسباب عزوف الطلاب عن التعليم التقني وأهم التحديات والعقبات التي تؤثر على هذا القطاع، إذ أكدت دراسة آتاكوك وكام وكارت (2014، Atakok & Kam & Kurt) على أن التحاق طلاب المدارس الصناعية يتم بناءً على رغباتهم أما دراسة حلبي (2012) فقد أكدت على أن التحاقهم يتم دون رغبتهم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة هلال (2009) ودراسة المخضوب (2008) على أن هناك ضعف في الإقبال على التعليم التقني وأن هناك نظرة مختلفة للتعليم التقني عن ما هي عن التعليم الأكاديمي في الجامعات.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وإغنائها بعديد من الأفكار المرتبطة بأسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين وكانت أساساً في بناء الاستبانة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حسنأفندك وهايتر وهورتا (2015، Heitor, Horta Hasanefendic,) على أهمية التخطيط الجيد لتطوير قطاع التعليم التقني والحصول على خريجين متميزين قادرين على خوض سوق العمل.
- كما أن دراسة هلال (2009)، دراسة المخضوب (2008) تطرقت إلى واقع الإناث في سوق العمل والتعليم التقني.
- تميزت هذه الدراسة بمجتمع الدراسة الذي تمثل بطالبات الثانوية العامة في فلسطين، كما أنها تُعد من أوائل الدراسات التي يُنتج عنها خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، وتصميم الدراسة، والمعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض لذلك:

منهجية الدراسة:

انتهجت هذه الدراسة منهج البحث المسحي التطويري الذي هدف إلى تعرف أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين وإعداد خطة إدارية تربوية للحد من عزوف الطالبات عنه، وتم إجراء هذه الدراسة عبر خمس مراحل:

المرحلة الأولى

جمع الأدب النظري المتعلق بواقع التعليم التقني في فلسطين، والقطاعات المسؤولة عن هذا المجال، واشتملت تلك القطاعات: وزارات التربية والتعليم العالي، والشؤون الاجتماعية، والعمل، بالإضافة إلى الغرف التجارية والصناعية الممثلة لسوق العمل.

المرحلة الثانية:

فرزت المتغيرات التي اعتمدت عليها الخطة الإدارية التربوية المناسبة للحد من عزوف الطالبات عن طريق تحديد الأهداف العامة والخاصة، والنشاطات التي تساعد في تحقيق تلك الأهداف عبر تحديد وقت زمني وتكلفة مادية.

المرحلة الثالثة:

دراسة واقع التحاق الطالبات ببرامج التعليم التقني في فلسطين وجمع المعلومات عنه وفق الآتي:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة للعام 2017 والبالغ عددهن (2874) طالبة ويتوزعن على أربعة فروع العلمي وعددهن 659 والأدبي وعددهن 2154 والريادة والأعمال وعددهن 42 والمهني وعددهن 19 وفقاً للكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام 2016/2015 الصادر من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من طالبات الثانوية العامة (التوجيهي) في الفروع الأربعة كما يبين الجدول (2):

الجدول 2. توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها التصنيفية

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية (%)
فرع الدراسة في الثانوية العامة	العلمي	248	39.1
	الأدبي	327	51.6
	الريادة والأعمال	40	6.3
	المهني	19	3.0
	المجموع	**634**	**100**
المستوى التعليمي للأب	تعليم جامعي	191	30.1
	كلية مجتمع	53	8.4
	تعليم ثانوي فما دون	390	61.5
	المجموع	**634**	**100**
عمل الأب	موظف قطاع حكومي	147	23.2
	موظف قطاع خاص	119	18.8
	صاحب عمل	327	51.5
	لا يعمل	41	6.5
	المجموع	**634**	**100**
المستوى التعليمي للأم	تعليم جامعي	181	28.5
	كلية مجتمع	71	11.2
	تعليم ثانوي فما دون	382	60.3
	المجموع	**634**	**100**
عمل الأم	موظف قطاع حكومي	107	16.9
	موظف قطاع خاص	54	8.5
	صاحب عمل	34	5.4
	ربة منزل	439	69.2
	المجموع	**634**	**100**
دخل الأسرة الشهري	أقل من 2500 شيكل	113	17.83
	من 2500-5000 شيكل	333	52.53
	5000 شيكل فأكثر	188	29.64
	المجموع	**634**	**100**
مكان السكن	مدينة	352	55.5
	قرية	219	34.5
	مخيم	63	10
	المجموع	**634**	**100**
التحق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني	التحقَ	121	19.2
	لم يلتحق	513	80.8
	المجموع	**634**	**100**

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة لقياس أسباب عزوف الطالبات عن برامج التعليم التقني في فلسطين بناءً على الأدب النظري المتعلق بالتعليم التقني والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ومنها دراسة أبو غزال (2014)، ودراسة الطويسي (2013) ودراسة بدور المخضوب (2008). وتم تطوير فقرات الاستبانة المتكونة من (46) فقرة، وقد تم تحديد أوزانها حسب سلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد وزعت على أربعة أبعاد رئيسة هي:

1. البعد الأول: التوعية والإرشاد وعددها (7) فقرات وشملت الفقرات من (1-7).
2. البعد الثاني: الاجتماعي وعددها (12) فقرة وشملت الفقرات من (8-19).
3. البعد الثالث: التربوي وعددها (12) فقرات وشملت الفقرات من (20-31).
4. البعد الرابع: الاقتصادي وعددها (15) فقرات وشملت الفقرات من (32-46).

واحتوت الاستبانة على قسم خاص بالبيانات المتعلقة بخلفية المستجيبة، التي شملت عدداً من المتغيرات وهي: فرع الدراسة في الثانوية العامة، والمستوى التعليمي للأب، وعمل الأب، والمستوى التعليمي للأم، وعمل الأم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني.

ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد سلم الاستجابة بالطريقة الآتية:

- الدرجة من (1- 2.33) درجة منخفضة.
- الدرجة من (2.34-3.67) درجة متوسطة.
- الدرجة (3.68- 5) درجة مرتفعة.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، وتم عرض الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من (49) فقرة، (الملحق 1) على (10) من الأساتذة الجامعيين الخبراء ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات الإدارة التربوية وأصول التربية ومناهج وطرق التدريس من الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة فلسطين التقنية خضوري/فرع رام الله، جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، جامعة الاستقلال (أريحا)، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (الملحق 2). إذ طلب منهم تحكيم الاستبانة وفقراتها ومتغيراتها وحذف، أو تعديل، أو إضافة، أو دمج، أو إعادة صياغة لها. وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات،

واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها ودمج بعضها الآخر وإضافة متغيرات جديدة، وقد قام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات وتم حذف وإضافة فقرات حتى خرجت أداة الدراسة بالصورة النهائية التي تكونت من (46) فقرة (الملحق 3).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة، تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لكل مجال على حدة. ويظهر الجدول (3) قيمها كالآتي:

جدول 3. قيم معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لكل مجال على حدة

البُعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
بُعد التوعـية والإرشـاد	7	0.86
البُعـد الاجتماعي	12	0.80
البُعـد التربـوي	12	0.83
البُعـد الاقتصادي	15	0.88

المعالجة الإحصائية:

تم توزيع الاستبانات واستردادها وفرزها وتحليلها من خلال استخدام التحليل الإحصائي المناسب وللإجابة عن الأسئلة تم الآتي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية للفقرات والدرجة الكلية، والانحرافات المعيارية لكل مجال.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني تم الآتي:

1. استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA).
2. استخدام "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent group t-test)
3. استخدام تحليل تباين متعدد (MANOVA) للفروق حسب أبعاد الاستبانة لكل المتغيرات التصنيفية.
4. اختبار شفيه (Scheffe Post- Hoc Test).
5. اختبار (Tukey).

المرحلة الرابعة:

تصميم خطة إدارية قصيرة المدى من خلال تنفيذ نشاطات معينة لتحقيق أهداف هذه الخطة بعد دراسة واقع عزوف الطالبات عن التعليم التقني ومعرفة أسبابه وتشتمل الأبعاد الثلاثة الآتية:

1. الزمن.
2. الميزانية.
3. المواصفات.

المرحلة الخامسة:

تعرف درجة ملاءمة الخطة من وجهة نظر المعنيين في التعليم التقني.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى تعرّف أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها، وقد كانت نتائج هذه الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على "ما أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

أشارت النتائج أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني المتعلق ببعد التوعية والإرشاد كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية في بعد التوعية والإرشاد بين (2.42-2.96)، إذ حصلت الفقرة (تنظم مدرستي زيارات علمية توعوية بأهمية التعليم التقني) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.96) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية نتيجة لتوزيع نشرات توعوية من قبل تلك الكليات) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.42) وبدرجة متوسطة، وكما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لبعد التوعية والإرشاد ككل بلغ قيمته (2.61) وبدرجة متوسطة.

وفي البُعد الاجتماعي أشارت النتائج أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (1.85-3.31)، إذ حصلت الفقرة (يعزز التعليم التقني تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات العمل) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.31) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (أستطيع الزواج بسن مبكر عند الالتحاق بالتعليم التقني) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.85) وبدرجة منخفضة، وكما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للبُعد الاجتماعي ككل بلغ قيمته (2.56) وبدرجة متوسطة.

وفي البُعد التربوي أشارت النتائج أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.43-3.63)، إذ حصلت الفقرة (توجد تخصصات تتقبلها الإناث في التعليم التقني) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.63) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (أعزف عن الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لوجود الامتحان التطبيقي الشامل في الكليات التقنية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.43) وبدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للبُعد التربوي ككل بلغ قيمته (2.76) وبدرجة متوسطة.

وفي البُعد الاقتصادي أشارت النتائج أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.40-3.19)، إذ حصلت الفقرة (التعليم التقني يوفر لي فرص العمل الحر) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.19) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتدني مقدرة أسرتي مالياً على توفير تعليم جامعي لي) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.40) وبدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للبُعد الاقتصادي ككل بلغ قيمته (2.91) وبدرجة متوسطة، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	تنظم مدرستي زيارات علمية توعوية بأهمية التعليم التقني.	2.96	.047	متوسطة
2.	تُسهم مدرستي بإرشادي للالتحاق بالتعليم التقني.	2.73	.039	متوسطة
3.	تشجعني مديرة مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.56	.039	متوسطة
4.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني نتيجة لترويج وسائل الإعلام له.	2.55	.040	متوسطة
5.	تشجعني معلمات مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.53	.038	متوسطة
5.	تشجعني المرشدة التربوية في مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.53	.040	متوسطة
7.	لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية نتيجة لتوزيع نشرات توعوية من قبل تلك الكليات.	2.42	.041	متوسطة
	بُعد التوعـــــية والإرشــــــاد ككل	**2.61**	**.030**	متوسطة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.8	يعزز التعليم التقني تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات العمل.	3.31	.042	متوسطة
.9	يُقدّر المجتمع الحاصلين على شهادات تعليم تقني.	2.93	.040	متوسطة
.10	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني؛ لأنه يولّد روح الإبداع لديّ.	2.82	.045	متوسطة
.11	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتقديري لأصحاب المهن التقنية.	2.81	.042	متوسطة
.11	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتنمية مهاراتي الذاتية.	2.81	.044	متوسطة
.13	يحقق التعليم التقني طموحي المستقبلي.	2.64	.046	متوسطة
.14	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لرغبتي الشخصية به.	2.49	.045	متوسطة
.15	أنظر إلى التعليم التقني بأنه ذو مستوى اجتماعي متدنٍ.	2.45	.044	متوسطة
.16	تُشجعني أسرتي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.42	.043	متوسطة
.17	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث الأقل طموحاً.	2.33	.048	منخفضة
.18	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث من الأسر الفقيرة.	1.91	.040	منخفضة
.19	أستطيع الزواج بسن مبكر عند الالتحاق بالتعليم التقني.	1.85	.039	منخفضة
	البُعـــــد الاجتماعي ككل	**2.56**	**.024**	متوسطة
.20	توجد تخصصات تتقبلها الإناث في التعليم التقني.	3.63	.039	متوسطة
.21	تقبُّل الذكور للتعليم التقني أكثر من تقبُّل الإناث له.	3.39	.047	متوسطة
.22	يحتاج التعليم التقني إلى مَقدِرات خاصة تتمايز عن التعليم الأكاديمي.	2.93	.041	متوسطة
.23	أستطيع الالتحاق بأي تخصص من تخصصات التعليم التقني.	2.90	.044	متوسطة
.24	تَدعم المناهج المدرسية عمل المرأة في مهنة تقنية.	2.68	.042	متوسطة
.25	لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية لإمكانية مواصلة دراستي الجامعية في المستقبل.	2.61	.043	متوسطة
.26	لدي المعرفة الكافية عن التخصصات المتوافرة في الكليات التقنية.	2.57	.040	متوسطة
.27	لدي رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتناغمه مع سقف المعدلات المعتمد لقبول الطلبة في الجامعات.	2.56	.041	متوسطة
.28	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني للحصول على شهادة بفترة زمنية أقل من التعليم الأكاديمي.	2.51	.042	متوسطة
.29	تدفعني طبيعة مناهج التعليم التقني إلى الالتحاق به.	2.50	.041	متوسطة
.30	إن اجراءات الالتحاق بالتعليم التقني متشددة.	2.45	.038	متوسطة
.31	أعزف عن الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لوجود الامتحان التطبيقي الشامل في الكليات التقنية.	2.43	.039	متوسطة
	البُعـــــد التربـــــوي ككل	**2.76**	**.024**	متوسطة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.32	التعليم التقني يوفر لي فرص العمل الحر.	3.19	.043	متوسطة
.33	يوفر التعليم التقني المهارات اللازمة لالتحاقي بسوق العمل.	3.18	.042	متوسطة
.34	تتلاءم حاجات سوق العمل مع التخصصات التي يقدمها التعليم التقني.	3.12	.040	متوسطة
.35	أستطيع الحصول على وظيفة أفضل عند التحاقي بالتعليم الاكاديمي.	3.10	.048	متوسطة
.36	تشجعني قصص نجاح النساء المهنيات على الالتحاق بالتعليم التقني.	3.07	.045	متوسطة
.37	التكاليف الدراسية للتعليم التقني قليلة مقارنة مع التعليم الأكاديمي.	3.06	.044	متوسطة
.38	يوفر لي الالتحاق بالكليات التقنية فرص العمل المبكر.	3.01	.043	متوسطة
.39	لديّ توجه نحو التعليم التقني بسبب حاجة المجتمع للقوى العاملة.	2.98	.047	متوسطة
.40	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لإدارة عمل خاص بي بعد التخرج.	2.92	.045	متوسطة
.41	هنالك شح في فرص العمل لخريجات التعليم التقني.	2.88	.040	متوسطة
.42	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لحاجة المجتمع الفلسطيني لخريجات الكليات التقنية بدرجة أكثر من حاجته لخريجات الجامعات.	2.74	.043	متوسطة
.43	أعزف عن الالتحاق بالتعليم التقني لانخفاض المردود المادي لخريجيه.	2.71	.042	متوسطة
.44	يتوفر كليات تقنية في منطقة سكني.	2.69	.046	متوسطة
.45	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لأدعم أسرتي مادياً.	2.63	.045	متوسطة
.46	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتدني مقدرة أسرتي مالياً على توفير تعليم جامعي لي.	2.40	.043	متوسطة
	البُعـــــــد الاقتصادي ككل	**2.91**	**.027**	متوسطة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغيرات الدراسة (فرع الدراسة في الثانوية العامة، المستوى التعليمي للأب، عمل الأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، دخل الأسرة الشهري، مكان السكن، التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني)؟

فقد تم الإجابة عن هذا السؤال على مرحلتين:

الأولى: كل متغير على حدة، وعلى النحو الآتي:

كانت نتيجة الإستجابة لمتغير فرع الدراسة في الثانوية العامة بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (5):

جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير فرع الدراسة

البعد	فرع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعية والإرشاد	العلمي	248	2.36	.759
	الأدبي	327	2.72	.675
	الريادة والأعمال	40	2.83	.838
	المهني	19	3.51	.690
البُعد الاجتماعي	العلمي	248	2.42	.589
	الأدبي	327	2.64	.594
	الريادة والأعمال	40	2.50	.695
	المهني	19	3.14	.392
البُعد التربوي	العلمي	248	2.66	.632
	الأدبي	327	2.81	.574
	الريادة والأعمال	40	2.66	.735
	المهني	19	3.38	.538
البُعد الاقتصادي	العلمي	248	2.82	.692
	الأدبي	327	2.97	.657
	الريادة والأعمال	40	2.76	.797
	المهني	19	3.25	.599
الدرجة الكلية	العلمي	248	2.60	.567
	الأدبي	327	2.80	.517
	الريادة والأعمال	40	2.68	.677
	المهني	19	3.29	.457

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير فرع الدراسة، والجدول (6) يبين النتائج:

جدول 6. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير فرع الدراسة

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	36.961	3	12.320	23.718	*.000
	خلال المجموعات	327.256	630	.519		
	المجموع	364.216	633			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	13.925	3	4.642	13.142	*.000
	خلال المجموعات	222.505	630	.353		
	المجموع	236.430	633			
البُعد التربوي	بين المجموعات	11.060	3	3.687	9.987	*.000
	خلال المجموعات	232.571	630	.369		
	المجموع	243.632	633			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	6.084	3	2.028	4.393	*.005
	خلال المجموعات	290.848	630	.462		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11.974	3	3.991	13.340	*.000
	خلال المجموعات	188.496	630	.299		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ضمن الدرجات المتوسطة لجميع الفقرات في بُعد التوعية والإرشاد بين طالبات الفرع العلمي وباقي الفروع (الأدبي، الريادة والأعمال، المهني) لصالح الفروع الأخرى، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع المهني لصالح طالبات الفرع المهني، وبين طالبات فرع الريادة والأعمال والفرع المهني لصالح الفرع المهني. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد التربوي بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الدرجة الكلية بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. والجدول (7) يبين ذلك:

جدول 7. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير فرع الدراسة

البعد	فرع الدراسة	المتوسط الحسابي	العلمي	الأدبي	الريادة والأعمال	المهني
بعد التوعية والإرشاد	العلمي	2.36	X	*0.36-	*0.47-	*1.14-
	الأدبي	2.72		X	0.10-	*0.78-
	الريادة والأعمال	2.83			X	*0.67-
	المهني	3.51				X
البعد الاجتماعي	العلمي	2.42	X	*0.22-	0.07-	*0.72-
	الأدبي	2.64		X	0.14	*0.50-
	الريادة والأعمال	2.50			X	*0.64-
	المهني	3.14				X
البعد التربوي	العلمي	2.66	X	*0.15-	0.002	*0.72-
	الأدبي	2.81		X	0.152	*0.57-
	الريادة والأعمال	2.66			X	*0.72-
	المهني	3.38				X
البعد الاقتصادي	العلمي	2.82	X	0.14-	0.05	0.42-
	الأدبي	2.97		X	0.20	0.27-
	الريادة والأعمال	2.76			X	0.48-
	المهني	3.25				X
الدرجة الكلية	العلمي	2.60	X	*0.20-	0.07-	*0.69-
	الأدبي	2.80		X	0.12	*0.49-
	الريادة والأعمال	2.68			X	*0.61-
	المهني	3.29				X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للأب فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (8):

جدول 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

البعد	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعية والإرشاد	تعليم جامعي	191	2.50	.772
	كلية مجتمع	53	2.57	.772
	تعليم ثانوي فما دون	390	2.67	.745
البُعد الاجتماعي	تعليم جامعي	191	2.46	.619
	كلية مجتمع	53	2.52	.655
	تعليم ثانوي فما دون	390	2.61	.596
البُعد التربوي	تعليم جامعي	191	2.65	.677
	كلية مجتمع	53	2.80	.606
	تعليم ثانوي فما دون	390	2.81	.587
البُعد الاقتصادي	تعليم جامعي	191	2.83	.736
	كلية مجتمع	53	2.95	.721
	تعليم ثانوي فما دون	390	2.94	.651
الدرجة الكلية	تعليم جامعي	191	2.64	.604
	كلية مجتمع	53	2.74	.590
	تعليم ثانوي فما دون	390	2.78	.532

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، والجدول (9) يبين النتائج:

جدول 9. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعــية والإرشــاد	بين المجموعات	3.704	2	1.852	3.242	.040*
	خلال المجموعات	360.512	631	.571		
	المجموع	364.216	633			
البُعــد الاجتماعي	بين المجموعات	2.938	2	1.469	3.969	.019*
	خلال المجموعات	233.493	631	.370		
	المجموع	236.430	633			
البُعــد التربــوي	بين المجموعات	3.135	2	1.568	4.113	.017*
	خلال المجموعات	240.496	631	.381		
	المجموع	243.632	633			
البُعــد الاقتصادي	بين المجموعات	1.517	2	.758	1.620	.199
	خلال المجموعات	295.416	631	.468		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.470	2	1.235	3.937	.020*
	خلال المجموعات	198.000	631	.314		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ضمن الدرجات المتوسطة في أبعاد التوعية والإرشاد والاجتماعي والتربوي والدرجة الكلية بين آباء الطالبات ذوي المستوى التعليمي (تعليم جامعي) وبين ذوي المستوى التعليمي للأب (تعليم ثانوي فما دون) لصالح المستوى التعليمي للأب (تعليم ثانوي فما دون)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول 10. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

البعد	المستوى التعليمي للأب	المتوسط الحسابي	تعليم جامعي	كلية مجتمع	تعليم ثانوي فما دون
بعد التوعية والإرشاد	تعليم جامعي	2.50	X	0.06-	*0.16-
	كلية مجتمع	2.57		X	-0.10
	تعليم ثانوي فما دون	2.67			X
البعد الاجتماعي	تعليم جامعي	2.46	X	0.05-	*0.14-
	كلية مجتمع	2.52		X	0.09-
	تعليم ثانوي فما دون	2.61			X
البعد التربوي	تعليم جامعي	2.65	X	0.14-	*0.15-
	كلية مجتمع	2.80		X	0.11-
	تعليم ثانوي فما دون	2.81			X
البعد الاقتصادي	تعليم جامعي	2.83	X	0.12-	0.10-
	كلية مجتمع	2.95		X	0.01
	تعليم ثانوي فما دون	2.94			X
الدرجة الكلية	تعليم جامعي	2.64	X	0.10-	*0.13-
	كلية مجتمع	2.74		X	0.03-
	تعليم ثانوي فما دون	2.78			X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير عمل الأب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (11):

جدول 11. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأب

البعد	عمل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعـــية والإرشـــاد	موظف قطاع حكومي	147	2.56	.797
	موظف قطاع خاص	119	2.56	.726
	صاحب عمل	327	2.65	.758
	لا يعمل	41	2.57	.712
البُعـــد الاجتماعي	موظف قطاع حكومي	147	2.50	.607
	موظف قطاع خاص	119	2.54	.627
	صاحب عمل	327	2.59	.621
	لا يعمل	41	2.61	.485
البُعـــد التربـــــوي	موظف قطاع حكومي	147	2.75	.636
	موظف قطاع خاص	119	2.70	.600
	صاحب عمل	327	2.79	.630
	لا يعمل	41	2.70	.532
البُعـــد الاقتصادي	موظف قطاع حكومي	147	2.87	.674
	موظف قطاع خاص	119	2.92	.743
	صاحب عمل	327	2.92	.676
	لا يعمل	41	2.90	.626
الدرجة الكلية	موظف قطاع حكومي	147	2.69	.571
	موظف قطاع خاص	119	2.71	.571
	صاحب عمل	327	2.76	.571
	لا يعمل	41	2.72	.429

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأب، وكانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عمل الأب. والجدول (12) يبين ذلك:

جدول 12. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الاب

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعـية والإرشـاد	بين المجموعات	1.325	3	.442	.767	.513
	خلال المجموعات	362.891	630	.576		
	المجموع	364.216	633			
البُعـــد الاجتماعي	بين المجموعات	.920	3	.307	.820	.483
	خلال المجموعات	235.510	630	.374		
	المجموع	236.430	633			
البُعـــد التربـــوي	بين المجموعات	.956	3	.319	.828	.479
	خلال المجموعات	242.675	630	.385		
	المجموع	243.632	633			
البُعـــد الاقتصادي	بين المجموعات	.253	3	.084	.179	.910
	خلال المجموعات	296.679	630	.471		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.506	3	.169	.531	.661
	خلال المجموعات	199.965	630	.317		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

أما متغير المستوى التعليمي للأم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (13):

جدول 13. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعـية والإرشـاد	تعليم جامعي	181	2.49	.837
	كلية مجتمع	71	2.73	.661
	تعليم ثانوي فما دون	382	2.64	.730
البُعـد الاجتماعي	تعليم جامعي	181	2.48	.631
	كلية مجتمع	71	2.54	.524
	تعليم ثانوي فما دون	382	2.60	.613
البُعـد التربـوي	تعليم جامعي	181	2.70	.670
	كلية مجتمع	71	2.82	.540
	تعليم ثانوي فما دون	382	2.78	.608
البُعـد الاقتصادي	تعليم جامعي	181	2.88	.700
	كلية مجتمع	71	3.09	.614
	تعليم ثانوي فما دون	382	2.88	.687
الدرجة الكلية	تعليم جامعي	181	2.67	.611
	كلية مجتمع	71	2.82	.483
	تعليم ثانوي فما دون	382	2.75	.550

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، والجدول (14) يبين النتائج:

جدول 14. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعـية والإرشـاد	بين المجموعات	4.036	2	2.018	3.534	.030*
	خلال المجموعات	359.804	630	.571		
	المجموع	363.840	632			
البُعـد الاجتماعي	بين المجموعات	1.915	2	.958	2.579	.077
	خلال المجموعات	233.978	630	.371		
	المجموع	235.894	632			
البُعـد التربـوي	بين المجموعات	1.138	2	.569	1.479	.229
	خلال المجموعات	242.229	630	.384		
	المجموع	243.367	632			

البُعـــد الاقتصادي	بين المجموعات	2.554	2	1.277	2.734	.066
	خلال المجموعات	294.235	630	.467		
	المجموع	296.790	632			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.331	2	.666	2.109	.122
	خلال المجموعات	198.846	630	.316		
	المجموع	200.177	632			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

أظهرت النتائج أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بعد التوعية والإرشاد؛ لذا تم استخدام اختبار (Tukey) لدلالة الفروق الذي بيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد بين أمهات الطالبات ذوات المستوى التعليمي (تعليم جامعي) وبين ذوات المستوى التعليمي للأم (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون) لصالح المستوى التعليمي للأم (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. والجدول (15) يبين ذلك:

جدول 15. نتائج اختيار (Tukey) لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المستوى التعليمي للأم	المتوسط الحسابي	تعليم جامعي	كلية مجتمع	تعليم ثانوي فما دون
بعد التوعية والإرشاد	تعليم جامعي	2.49	X	*0.24-	*0.15-
	كلية مجتمع	2.73		X	0.08
	تعليم ثانوي فما دون	2.64			X
البعد الاجتماعي	تعليم جامعي	2.48	X	0.05-	0.12-
	كلية مجتمع	2.54		X	0.06-
	تعليم ثانوي فما دون	2.60			X
البعد التربوي	تعليم جامعي	2.70	X	0.12-	0.08-
	كلية مجتمع	2.82		X	0.04
	تعليم ثانوي فما دون	2.78			X
البعد الاقتصادي	تعليم جامعي	2.88	X	0.20-	0.00-
	كلية مجتمع	3.09		X	0.20
	تعليم ثانوي فما دون	2.88			X

وبالنسبة لمتغير عمل الأم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (16):

جدول 16. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأم

البعد	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعـــية والإرشـــاد	موظفة قطاع حكومي	107	2.53	.825
	موظفة قطاع خاص	54	2.56	.687
	صاحبة عمل	34	2.57	.647
	ربة منزل	439	2.64	.758
البُعـــد الاجتماعي	موظفة قطاع حكومي	107	2.50	.649
	موظفة قطاع خاص	54	2.50	.666
	صاحبة عمل	34	2.55	.576
	ربة منزل	439	2.58	.597
البُعـــد التربـــوي	موظفة قطاع حكومي	107	2.70	.685
	موظفة قطاع خاص	54	2.72	.661
	صاحبة عمل	34	2.75	.631
	ربة منزل	439	2.78	.598
البُعـــد الاقتصادي	موظفة قطاع حكومي	107	2.85	.705
	موظفة قطاع خاص	54	2.82	.754
	صاحبة عمل	34	2.81	.677
	ربة منزل	439	2.94	.671
الدرجة الكلية	موظفة قطاع حكومي	107	2.67	.630
	موظفة قطاع خاص	54	2.67	.612
	صاحبة عمل	34	2.69	.532
	ربة منزل	439	2.76	.540

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأم، وكانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عمل الأم، والجدول (17) يبين ذلك:

جدول 17. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأم

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعـــية والإرشــــــاد	بين المجموعات	1.093	3	.364	.632	.594
	خلال المجموعات	363.123	630	.576		
	المجموع	364.216	633			
البُعـــد الاجتماعي	بين المجموعات	.741	3	.247	.661	.576
	خلال المجموعات	235.689	630	.374		
	المجموع	236.430	633			
البُعـد التربـــــــوي	بين المجموعات	.641	3	.214	.554	.646
	خلال المجموعات	242.991	630	.386		
	المجموع	243.632	633			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	1.419	3	.473	1.008	.389
	خلال المجموعات	295.514	630	.469		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.908	3	.303	.956	.413
	خلال المجموعات	199.562	630	.317		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

وبالنسبة لمتغير دخل الأسرة الشهري فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (18):

جدول 18. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

البعد	دخل الأسرة الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعـية والإرشـاد	أقل من 2500 شيكل	113	2.74	.699
	من 2500-5000 شيكل	333	2.60	.759
	5000 شيكل فأكثر	188	2.54	.788
البُعـد الاجتماعي	أقل من 2500 شيكل	113	2.69	.592
	من 2500-5000 شيكل	333	2.55	.592
	5000 شيكل فأكثر	188	2.50	.648
البُعـد التربـوي	أقل من 2500 شيكل	113	2.85	.594
	من 2500-5000 شيكل	333	2.76	.581
	5000 شيكل فأكثر	188	2.71	.697
البُعد الاقتصادي	أقل من 2500 شيكل	113	3.01	.738
	من 2500-5000 شيكل	333	2.89	.653
	5000 شيكل فأكثر	188	2.87	.707
الدرجة الكلية	أقل من 2500 شيكل	113	2.84	.547
	من 2500-5000 شيكل	333	2.72	.537
	5000 شيكل فأكثر	188	2.68	.610

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، والجدول (19) يبين النتائج:

جدول 19. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	2.789	2	1.395	2.427	.089
	خلال المجموعات	361.391	629	.575		
	المجموع	364.181	631			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	2.730	2	1.365	3.675	.026*
	خلال المجموعات	233.665	629	.371		
	المجموع	236.396	631			

البُعـــد التربـــوي	بين المجموعات	1.399	2	.699	1.818	.163
	خلال المجموعات	242.014	629	.385		
	المجموع	243.413	631			
البُعـــد الاقتصادي	بين المجموعات	1.457	2	.728	1.551	.213
	خلال المجموعات	295.443	629	.470		
	المجموع	296.900	631			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.906	2	.953	3.019	.050
	خلال المجموعات	198.525	629	.316		
	المجموع	200.431	631			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البعد الاجتماعي بين دخل الأسرة الشهري (أقل من 2500 شيكل) ودخل الأسرة الشهري (5000 شيكل فأكثر) لصالح دخل الأسرة الشهري (أقل من 2500 شيكل)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. والجدول (20) يبين ذلك:

جدول 20. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

البعد	دخل الأسرة الشهري	المتوسط الحسابي	أقل من 2500 شيكل	من 2500-5000 شيكل	5000 شيكل فأكثر
بعد التوعية والإرشاد	أقل من 2500 شيكل	2.74	X	0.13	0.19
	من 2500-5000 شيكل	2.60		X	0.13-
	5000 شيكل فأكثر	2.54			X
البعد الاجتماعي	أقل من 2500 شيكل	2.69	X	0.13	*0.19
	من 2500-5000 شيكل	2.55		X	0.05
	5000 شيكل فأكثر	2.50			X
البعد التربوي	أقل من 2500 شيكل	2.85	X	0.09	0.14
	من 2500-5000 شيكل	2.76		X	0.04
	5000 شيكل فأكثر	2.71			X
البعد الاقتصادي	أقل من 2500 شيكل	3.01	X	0.11	0.13
	من 2500-5000 شيكل	2.89		X	0.02
	5000 شيكل فأكثر	2.87			X
الدرجة الكلية	أقل من 2500 شيكل	2.84	X	0.11	0.16
	من 2500-5000 شيكل	2.72		X	0.04
	5000 شيكل فأكثر	2.68			X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير مكان السكن فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (21):

جدول 21. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير مكان السكن

البعد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعية والإرشاد	مدينة	352	2.47	.757
	قرية	219	2.78	.712
	مخيم	63	2.75	.781
البُعد الاجتماعي	مدينة	352	2.45	.586
	قرية	219	2.73	.598
	مخيم	63	2.62	.654
البُعد التربوي	مدينة	352	2.64	.612
	قرية	219	2.92	.597
	مخيم	63	2.87	.610
البُعد الاقتصادي	مدينة	352	2.86	.709
	قرية	219	2.98	.651
	مخيم	63	2.88	.647
الدرجة الكلية	مدينة	352	2.64	.552
	قرية	219	2.87	.548
	مخيم	63	2.79	.574

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدول (22) يبين النتائج:

جدول 22. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير مكان السكن

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	14.075	2	7.038	12.683	*.000
	خلال المجموعات	350.141	631	.555		
	المجموع	364.216	633			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	10.909	2	5.455	15.262	*.000
	خلال المجموعات	225.521	631	.357		
	المجموع	236.430	633			
البُعد التربوي	بين المجموعات	11.145	2	5.573	15.125	*.000
	خلال المجموعات	232.486	631	.368		
	المجموع	243.632	633			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	1.854	2	.927	1.982	.139
	خلال المجموعات	295.078	631	.468		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.370	2	3.685	12.041	*.000
	خلال المجموعات	193.101	631	.306		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد والبعد التربوي بين الطالبات اللواتي يقطن في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم).

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي والدرجة الكلية بين الطالبات اللواتي يقطنّ في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. والجدول (23) يبين ذلك:

جدول 23. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير مكان السكن

البعد	مكان السكن	المتوسط الحسابي	مدينة	قرية	مخيم
بعد التوعية والإرشاد	مدينة	2.47	X	*0.30-	*0.27-
	قرية	2.78		X	0.02
	مخيم	2.75			X
البعد الاجتماعي	مدينة	2.45	X	*0.28-	0.17-
	قرية	2.73		X	0.10
	مخيم	2.62			X
البعد التربوي	مدينة	2.64	X	*0.27-	*0.23-
	قرية	2.92		X	0.04
	مخيم	2.87			X
البعد الاقتصادي	مدينة	2.86	X	0.11-	0.02-
	قرية	2.98		X	0.09
	مخيم	2.88			X
الدرجة الكلية	مدينة	2.64	X	*0.22-	0.15-
	قرية	2.87		X	0.07
	مخيم	2.79			X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (24):

جدول 24. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني

البعد	التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعية والإرشاد	التحقَ	121	2.81	.743
	لم يلتحق	513	2.56	.753
البُعد الاجتماعي	التحقَ	121	2.69	.604
	لم يلتحق	513	2.53	.609
البُعد التربوي	التحقَ	121	2.93	.579
	لم يلتحق	503	2.72	.623
البُعد الاقتصادي	التحقَ	121	3.09	.691
	لم يلتحق	513	2.86	.680
الدرجة الكلية	التحقَ	121	2.90	.532
	لم يلتحق	513	2.69	.563

تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Indepentent groups t-test) وبينت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية كانت على التوالي (3.332، 2.599، 3.418، 3.331، 3.735) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد (بُعد التوعية والإرشاد، البُعد الاجتماعي، البُعد التربوي، البُعد الاقتصادي) والدرجة الكلية والفروق لصالح من التحق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني. والجدول (25) يبين ذلك:

جدول 25. نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني

الأبعاد	التحقَ (ن=121)		لم يلتحق (ن=513)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بُعد التوعـية والإرشاد	2.81	0.743	2.56	0.753	3.332	*.001
البُعـد الاجتماعي	2.69	0.604	2.53	0.609	2.599	*.010
البُعـد التربـوي	2.93	0.579	2.72	0.623	3.418	*.001
البُعـد الاقتصادي	3.09	0.691	2.86	0.680	3.331	*.001
الدرجة الكلية	2.90	0.532	2.69	0.563	3.735	*.000

*دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ت الجدولية (1.96)

أما المرحلة الثانية للإجابة عن السؤال الثاني فقد كانت عن طريق استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق حسب أبعاد الاستبانة لكل المتغيرات التصنيفية، والجدول (26) يبين ذلك:

إذ تشير النتائج أن مستوى الدلالة في المتغيرات التصنيفية (فرع الدراسة، المستوى التعليمي للأم، مكان السكن) أقل من مستوى الدلالة (α= 0.05)، وبذلك من المتوقع أن يكون لكل متغير منها تأثير دال واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة (أبعاد الدراسة). والجدول (26) يوضح ذلك:

جدول 26. تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدراسة تأثير المتغيرات التصنيفية (فرع الدراسة، المستوى التعليمي للأب، عمل الأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، دخل الأسرة الشهري، مكان السكن) على أبعاد التوعية والإرشاد والبعد الاجتماعي والبعد التربوي والبعد الاقتصادي

المتغير التصنيفي	الاختبار الإحصائي (Wilks' Lamdba)	ف المحسوبة	مستوى الدلالة P-value
فرع الدراسة	0.875	6.983	*0.000
المستوى التعليمي للأب	0.991	0.671	0.717
عمل الأب	0.984	0.816	0.634
المستوى التعليمي للأم	0.962	3.017	*0.002
عمل الأم	0.976	1.236	0.252
دخل الأسرة الشهري	0.955	0.397	0.923
مكان السكن	0.923	6.275	*0.000

وتبين نتائج دراسة الاختبارات الداعمة الجزئية لكل متغير تصنيفي إلى وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير التصنيفي (فرع الدراسة) على جميع الأبعاد (التوعية والإرشاد، الاجتماعي، التربوي)، ووجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير التصنيفي (المستوى التعليمي للأم) على البعد الاقتصادي، وعدم وجود دلالة على الأبعاد الأخرى. كما و يلاحظ وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير التصنيفي (مكان السكن) على جميع الأبعاد باستثناء البعد الاقتصادي. والجدول (27) يوضح ذلك:

جدول 27. تحليل التباين المتعدد لتأثير المتغيرات التصنيفية على أبعاد التوعية والإرشاد والبعد الاجتماعي والبعد التربوي والبعد الاقتصادي

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بعد التوعية والإرشاد	فرع الدراسة	32.864	3	10.955	21.590	0.000
	المستوى التعليمي للأم	0.582	2	0.291	0.573	0.564
	مكان السكن	11.757	2	5.879	11.586	0.000
	الخطأ	311.032	613	0.507		
	الإجمالي	4676.143	631			
البعد الاجتماعي	فرع الدراسة	10.951	3	3.650	10.628	0.000
	المستوى التعليمي للأم	0.079	2	0.040	0.115	0.891
	مكان السكن	8.866	2	4.433	12.908	0.000
	الخطأ	210.527	613	0.343		
	الإجمالي	4390.694	631			
البعد التربوي	فرع الدراسة	8.662	3	2.887	8.082	0.000
	المستوى التعليمي للأم	0.269	2	0.135	0.377	0.686
	مكان السكن	9.118	2	4.559	12.762	0.000
	الخطأ	218.994	613	0.357		
	الإجمالي	5063.333	631			

البعد الاقتصادي	فرع الدراسة	5.278	3	1.759	3.837	0.010
	المستوى التعليمي للأم	5.147	2	2.573	5.612	0.004
	مكان السكن	2.035	2	1.017	2.219	0.110
	الخطأ	281.064	613	0.459		
	الإجمالي	5643.951	631			

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد بين طالبات الفرع العلمي وباقي الفروع (الأدبي، الريادة والأعمال، المهني) لصالح الفروع الأخرى، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع المهني لصالح طالبات الفرع المهني، وبين طالبات فرع الريادة والأعمال والفرع المهني لصالح الفرع المهني. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي والبعد التربوي بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. والجدول (28) يبين ذلك:

جدول 28. نتائج اختبار شفيه البعدي لدلالة الفروق لتأثير فرع الدراسة على أبعاد التوعية والإرشاد والبعد الاجتماعي والبعد التربوي والبعد الاقتصادي

البعد	فرع الدراسة	العلمي	الأدبي	الريادة والأعمال	المهني
بعد التوعية والإرشاد	العلمي	X	-0.36*	-0.47*	-1.14*
	الأدبي		X	-0.11	-0.78*
	الريادة والأعمال			X	-0.66*
	المهني				X
البعد الاجتماعي	العلمي	X	-0.22*	-0.06	-0.72*
	الأدبي		X	0.15	-0.50*
	الريادة والأعمال			X	-0.65*
	المهني				X
البعد التربوي	العلمي	X	-0.14*	0.017	-0.71*
	الأدبي		X	0.165	-0.57*
	الريادة والأعمال			X	-0.73*
	المهني				X
البعد الاقتصادي	العلمي	X	-0.14	0.06	-0.42
	الأدبي		X	0.21	-0.27
	الريادة والأعمال			X	-0.49
	المهني				X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد والبعد التربوي بين الطالبات اللواتي يقطن في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم).

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي بين الطالبات اللواتي يقطنّ في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. والجدول (29) يبين ذلك:

جدول 29. نتائج اختبار شفيه البعدي لدلالة الفروق لتأثير مكان السكن على أبعاد التوعية والإرشاد والبعد الاجتماعي والبعد التربوي والبعد الاقتصادي

البعد	مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
بعد التوعية والإرشاد	مدينة	X	*0.30-	*0.29-
	قرية		X	0.01
	مخيم			X
البعد الاجتماعي	مدينة	X	*0.28-	0.19-
	قرية		X	0.08
	مخيم			X
البعد التربوي	مدينة	X	*0.27-	*0.24-
	قرية		X	0.02
	مخيم			X
البعد الاقتصادي	مدينة	X	0.11-	0.02-
	قرية		X	0.08
	مخيم			X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على "ما الخطة الإدارية التربوية المقترحة للحد من عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين؟"

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال إعداد خطة إدارية تربوية قصيرة المدى من خلال تنفيذ نشاطات معينة لتحقيق أهداف هذه الخطة، وتشتمل الأبعاد الثلاثة الآتية:

1. الزمن.
2. الميزانية.
3. المواصفات

وتم إعداد هذه الخطة بالإعتماد على نتائج دراسة أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني، والخطة هي:

خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين

تمهيد:

يسعى نظام التعليم التقني في فلسطين إلى تزويد المجتمع الفلسطيني بالقوى العاملة الماهرة المدربة، والتقنيين المؤهلين من خلال مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة عبر إكساب الطالبات المعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل، لكن هذا النظام في فلسطين ما يزال يعاني من انخفاض عدد الطلاب الملتحقين به خاصة الإناث؛ لذا تهدف هذه الخطة إلى اقتراح العديد من الحلول المناسبة بغية الوصول إلى أنظمة وإجراءات داعمة في المؤسسات التعليمية، وذلك ضمن إطار عام يهدف بشكل رئيسٍ إلى تحفيز الطلاب جميعاً والطالبات تحديداً للالتحاق بالتعليم التقني، وإلى تغيير النظرة السائدة للتعليم التقني عامة، وزيادة دمج الإناث فيه، وذلك لدعم ترسيخ التوجهات الرامية إلى تعزيز ثقافة التعليم التقني وملاءمة مخرجات هذا التعليم لاحتياجات سوق العمل بما يعود إيجاباً على تنمية المجتمع الفلسطيني اقتصادياً واجتماعياً؛ وعليه فإن هذه الخطة تسعى إلى الإسهام في الحد من أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني من خلال الإجراءات الآتية:

1. استقصاء الأسباب المحتملة التي أدت إلى هذا العزوف، وتم التوصل إليها من خلال نتائج هذه الدراسة مثل ضعف إرشاد الطلبة وتوعيتهم من قبل المؤسسات التعليمية ذات العلاقة لأهمية الالتحاق ببرامج التعليم التقني، والنظرة المجتمعية الدونية لبرامج التعليم التقني، وإهمال وسائل الإعلام لدور هذا النوع من التعليم في تطور المجتمعات، والقصور في إشراك سوق العمل في تطوير التعليم التقني، وضعف التوعية حول تخصصات التعليم التقني والكليات التي تقدمه، وعدم مواكبة قطاع التعليم التقني لاحتياجات سوق العمل، وضعف جودة مخرجات برامج التعليم التقني، وعدم التزام بعض المؤسسات التعليمية بالقوانين والأنظمة الخاصة بالتعليم التقني، وقلة تحفيز صانعي القرار لالتحاق الطالبات بالتعليم التقني، وغيرها من الأسباب.
2. تطوير اجراءات مقترحة لتحقيق أهداف هذه الخطة بما ينعكس إيجاباً على الأبعاد التوعية والإرشاد والبعد التربوي والبعد الإقتصادي والبعد الاجتماعي.
3. تكونت الخطة من الأهداف والنشاطات والاجراءات والمؤشرات والجهة المسؤولة والأطار الزمني والتكلفة.

البعد الأول: التوعية والإرشاد

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
1.رفع مستوى الوعي لدى طالبات المدارس الثانوية بأهمية قطاع التعليم التقني	1.1عقد لقاءات توعوية لمديرات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية.	1.1.1 التنسيق مع مديرية التربية والتعليم للحصول على الموافقات الرسمية. 2.1.1 اختيار وتدريب المدربات المرشحات للقيام بنشر الوعي لأهيمة التعليم التقني. 3.1.1 تحديد مواعيد لتنفيذ اللقاءات التوعوية مع المديرات والمعلمات. 4.1.1 تنفيذ 5 لقاءات فصلية بواقع 6 ساعات لكل لقاء.	تخريج 40 مديرة ومعلمة مدرّبة على نشر الوعي عن أهمية التعليم التقني.	وزارة التربية والتعليم العالي – دائرة التعليم التقني	الفصل الدراسي الأول	4500 اجور مدربين، مواصلات، ضيافة، قرطاسية
	2.1 عقد حلقات نقاش مفتوحة مع طالبات المرحلة الثانوية للحديث عن فوائد الالتحاق بالتخصصات التقنية في تقليل نسبة البطالة بين الشابات وايجاد فرص عمل لهن.	1.2.1 تحديد مواعيد لعقد حلقات النقاش للطالبات من قبل إدارة المدرسة. 2.2.1 دعوة مندوبات من الكليات التقنية للمشاركة فيها. 3.2.1 تنفيذ لقاءين لمدة ساعة لكل منها خلال الفصل الدراسي.	حضورعدد 800 من الطالبات لحلقات النقاش	مديرات ومعلمات المدارس الثانوية والكليات التقنية	الفصل الدراسي الثاني	1150 مواصلات، ضيافة، قرطاسية
	3.1 تعزيز خدمات الإرشاد التربوي في المدارس لتشجيع الفتيات على اختيار التعليم التقني.	1.3.1 اعداد نشرات توعوية للمدارس لبيان أهمية التعليم التقني. 2.3.1 قيام المرشدة التربوية بعقد لقاء توعوي مع الطالبات لتوعيتهن وتوزيع النشرات الارشادية.	توزيع نشرة توعوية على الحضور	المرشدة التربوية في المدارس ووزارة التربية والتعليم والكليات التقنية	الفصل الدراسي الأول والثاني	1700 تصميم وطباعة نشرات
	4.1 تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالبات نحو التعليم التقني.	1.4.1 تنظيم رحلات تعليمية تثقيفية للمؤسسات التعليمية التقنية. 2.4.1 تنظيم رحلات تعليمية تثقيفية إلى سوق العمل.	الاشتراك في الرحلات التعليمية	مديرية التربية والتعليم، المدارس.	الفصل الدراسي الأول والثاني	2000 مواصلات

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
2. نشر ثقافة التعليم التقني بين مختلف فئات المجتمع	1.2 توعية المجتمع الإعلامي بأهمية التحاق الإناث بالتعليم التقني ومساعدته في نشر الوعي	1.1.2 تنظيم اجتماعات بين الجهات المسؤولة عن التعليم التقني ووسائل الإعلام المختلفة للحديث عن أهمية التعليم التقني. 2.1.2 تصميم برامج إعلامية تبين دور فوائد التعليم التقني. 3.1.2 عرض هذه البرامج في وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الحديثة منها.	ازدياد البرامج الاعلامية الموجهة لخدمة التعليم التقني بنسبة 20%.	وزارة التربية والتعليم ، وزارة الإعلام، وسائل الإعلام	شهر واحد	2800 تصميم وترويج وسائل الإعلام
	2.2 تفعيل المجالس البلدية والقروية والغرف التجارية والصناعية في نشر ثقافة التعليم التقني.	1.2.2 عقد لقاءات بين ذوي الاختصاص من التعليم التقني والمجالس البلدية والقروية لبيان أهمية التعليم التقني. 2.2.2 عقد لقاء كل عام دراسي مع الأهالي في المدارس لتشجيعهم على دعم بناتهم للالتحاق بالتعليم التقني. 3.2.2 عقد لقاءات بين الغرف التجارية الصناعية وأصحاب العمل لتشجيعهم على دعم خريجات الكليات التقنية.	تشكيل لجنة مكونة من الأهالي والبلديات وأصحاب العمل والمهن على مستوى المحافظات	البلديات، اتحاد الغرف التجارية والصناعية	بشكل دوري	700 دولار للقاءات الاهالي (ضيافة) 500 دولار للقاءات اصحاب العمل (ضيافة)

البعد الثاني: الاقتصادي

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
3. اشراك قادة سوق العمل وأصحاب العلاقة في تطوير التعليم التقني	1.3اشراك أصحاب العمل النسوي خاصة الرياديّات منهن في التخطيط لقطاع التعليم التقني.	1.1.3 تنظيم اجتماعات بين متخصصين من الكليات التقنية وأصحاب العمل النسوي ومؤسسة الجودة والنوعية لصياغة السياسات التعليمية. 2.1.3 الاستفادة من المعدات التقنية المتوافرة في سوق العمل لتخريج طالبات مؤهلات للعمل.	خطط مصاغة بمشاركة سوق العمل، درجة رضى أصحاب العمل عن المنهاج.	وزارة التربية والتعليم العالي، ومؤسسة الجودة والنوعية.	ستة أشهر	1150 (ضيافة، مواصلات)
	2.3دعم أصحاب العمل لقدرات خريجات التعليم التقني ورفع المستوى الاقتصادي لاصحاب العمل والمهن.	1.2.3 معالجة المشكلات التي تواجه أصحاب العمل من خلال إسهام مشاريع تخرج الطالبات في حلها. 2.2.3 دعوة أصحاب العمل والمهن لحضور معارض لأعمال الطالبات وانجازاتهن. 3.2.3 تشجيع أصحاب العمل لدعم مشاريع التخرج. 4.2.3 فتح باب التبرعات لدعم مؤسسات التعليم التقني.	صندوق لجمع التبرعات من سوق العمل، اشراك لجان من سوق العمل لتقييم مشاريع التخرج.	وزارة التربية والتعليم، الكليات التقنية، القطاع الخاص	شهر	300 (ضيافة، مواصلات)

البعد الثالث: التربوي

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
4.تحسين مستوى جودة مخرجات برامج قطاع التعليم التقني	1.4 استحداث تخصصات تقنية تلبي احتياجات سوق العمل.	1.1.4 عقد اجتماعات مع الجهات الرسمية لمناقشة أولويات التخصصات التقنية التي يحتاجها سوق العمل. 2.1.4 اشراك المرأة في التخطيط لاستحداث التخصصات. 3.1.4 دراسة الجدوى الاقتصادية للتخصصات الجديدة المقترحة.	زيادة التخصصات التقنية في الكليات بنسبة 15%.	وزارة التربية والتعليم، الكليات التقنية	سنة واحدة	50000 أجور خبراء، أجور دراسات، مواصلات، ضيافة، مطبوعات.
	2.4 تطوير التخصصات التقنية الموجودة في الكليات التقنية.	1.2.4 عقد اجتماعات مع الجهات الرسمية لمناقشة درجة ملاءمة كفايات الخريجات مع متطلبات سوق العمل. 2.2.4 استحداث آلية لتحديث التخصصات بشكل مستمر من خلال ربطها بمستجدات سوق العمل. 3.2.4 تحديث المحتوى التعليمي ليناسب التعديلات المتطورة في سوق العمل.	تطوير 10 تخصصات تقنية.	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم	سنة واحدة	25000 أجور خبراء، أجور دراسات، مواصلات، ضيافة، مطبوعات.
	3.4 تطوير البنية التحتية للكليات لتلائم التخصصات المطلوبة.	1.3.4 دراسة احتياجات الكليات التقنية المختلفة. 2.3.4 اشراك القطاع الخاص في تغطية الاحتياجات. 3.3.4 توفير التدريب اللازم للمحاضرين لاستخدام التجهيزات.	مبانٍ مجهزة ومدربين مؤهلين	وزارة التربية والتعليم العالي، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص، والكليات التقنية.	سنة واحدة	500.000 تجهيزات مختلفة، تدريب، تأهيل مباني.
	4.4 تفعيل التدريب في بيئة العمل.	1.4.4 اشراك سوق العمل في عملية التدريب والتقييم. 2.4.4 عقد اتفاقيات شراكة بين سوق العمل والمؤسسات التعليمية. 3.4.4 تحديد المهارات المطلوبة لتدريب الطالبات. 4.4.4 تنفيذ وتقييم التدريب.	قوانين وأنظمة تنظم عملية التدريب في سوق العمل.	وزارة التربية والتعليم العالي والقطاع الخاص، ووزارة العمل.	شهرين	300 (ضيافة، مواصلات)

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
4.تحسين مستوى جودة مخرجات برامج قطاع التعليم التقني	5.4 تحسين مستوى الأداء الأكاديمي والإداري في الكليات التقنية.	1.5.4 حصر الاحتياجات التدريبية للهيئتين الأكاديمية والإدارية. 2.5.4 تدريب الهيئة الأكاديمية على أحدث المعدات التقنية والوسائل التعليمية. 3.5.4 تدريب الهيئة الإدارية والمالية على أحدث البرامج التكنولوجية التي تساعد في النهوض بالعملية التعليمية، وتقييم مخرجات التدريب.	تحسّن أداء العاملين.	وزارة التربية والتعليم العالي، الكليات التقنية، القطاع الخاص.	6 أشهر	57000 اجور مدربين، ضيافة، قرطاسية
	6.4 تحسين المهارات الحياتية والتقنية للطالبات للخريجات.	1.6.4 تحديد الإحتياجات التدريبية ذات العلاقة بالمهارات الحياتية والتقنية للطالبات. 2.6.4 إدخال نشاطات منهجية ولامنهجية لتعزيز المهارات الحياتية والتقنية.	برامج تدريبية ومساقات تدعم تطوير المهارات الحياتية والتقنية	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم، مركز المناهج.	شهرين	1000 قرطاسية وضيافة
	7.4 ضمان ضبط جودة تنفيذ البرامج التقنية.	1.7.4 تعيين لجنة ضبط الجودة في الكليات مع تدعيمها بأشخاص من سوق العمل. 2.7.4 التقييم الذاتي من قبل الكليات التقنية لبرامجها.	نظام واضح لضبط الجودة.	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم، سوق العمل	سنة واحدة	12000 اجور المستشارين والمقيمين
	8.4 الاستثمار الفعال للبرامج التي تدعم دخول الطالبات لسوق العمل.	1.8.4 تعزيز دور منظمة العمل الدولية في تنفيذ برنامج كاب (تعرفي إلى عالم الأعمال) لتدريب الطالبات على إنشاء مشاريع خاصة بهن. 2.8.4 الاستمرار في تنفيذ مساقات ريادة الأعمال في الكليات التقنية. 3.8.4 تشجيع ودعم آليات تمويل المشاريع المميزة من قبل القطاع الخاص.	مجموعة من البرامج والمبادرات المدعومة من جهات مختلفة.	وزارة التربية والتعليم، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية، والكليات التقنية	سنة واحدة	على نفقة منظمة العمل الدولية

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
5. تفعيل دور المؤسسات التعليمية المشرفة على التعليم التقني	1.5 وضع قوانين وأنظمة لتنظيم عمل المؤسسات التقنية.	1.1.5 دراسة أوضاع مؤسسات قطاع التعليم التقني. 2.1.5 سن قوانين تنظم عمل تلك المؤسسات وضمان تطبيقها. 3.1.5 مراقبة درجة الالتزام بالقوانين الموضوعة.	وجود نظام مراقبة لتطبيق قوانين وتعليمات تنظم عمل المؤسسات التقنية.	وزارة التربية والتعليم، ووزارة العمل، مجلس الوزراء، المجلس التشريعي.	سنة واحدة	1400 ضيافة وقرطاسية
	2.5 تفعيل دور وحدة متابعة الخريجات في المؤسسات التعليمية التقنية	1.2.5 استخدام قاعدة البيانات الخاص بوحدة متابعة الخريجات المتضمنة أسماء الطالبات الخريجات وتخصصاتهن. 2.2.5 تعزيز أهمية الوحدة في توعية الطالبات وأصحاب العمل. 3.2.5 تشجيع الطالبات لاستخدام هذه القاعدة لملء بيانات خاصة بهن لتسهيل حصولهن على وظائف ومهن. 4.2.5 تشجيع أصحاب العمل للولوج لتلك المعلومات لاختيار موظفيه من الطالبات الخريجات.	توظيف 500 طالبة من خلال هذا النظام	وزارة التربية والتعليم والكليات التقنية.	الفصل الدراسي الثاني	1100 تحديث قاعد البيانات، نشرات
	3.5 اعتماد نظام الإطار الوطني للمؤهلات.	1.3.5 إنشاء فريق إدارة يضم ذوي الاختصاص في التعليم التقني. 2.3.5 تحديد المستويات للمعارف والمهارات والكفاءات وربطها في الإطار الوطني للمؤهلات. 3.3.5 ربط التخصصات في مؤسسات التعليم التقني مع الإطار الوطني للمؤهلات.	الإطار الوطني للمؤهلات المعتمد.	وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والقطاع الخاص، مجلس الوزراء.	سنة واحدة	14000 أجور المستشارين

البعد الرابع: الاجتماعي

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
6.تحفيز المجتمع المحلي وسوق العمل وصانعي القرار للنهوض بالتعليم التقني	1.6 تحفيز المجتمع المحلي لطالبات المدارس الثانوية على الالتحاق بالتعليم التقني.	1.1.6 تخصيص منح دراسية للتخصصات التقنية مقدمة من القطاع الخاص للطالبات. 2.1.6 تصميم مسابقات تعليمية تخص التعليم التقني في المدارس. 3.1.6 تقديم حوافز مالية اضافية للمتفوقات في شهادة الثانوية العامة للراغبات بالإلتحاق بالتعليم التقني. 4.1.6 توفير منح جزئية أو كلية للموهوبات.	زيادة الطالبات الملتحقات بالتعليم التقني بنسبة 20%	وزارة التربية والتعليم والكليات التقنية ومنظمات المجتمع المحلي	الفصل الدراسي الأول والثاني	150000 منح للمتفوقات والموهوبات وجوائز المسابقات
	2.6 منح مكافآت مالية مناسبة للطالبات أثناء التدريب في سوق العمل.	1.2.6 عقد اتفاقيات بين المؤسسة التعليمية وسوق العمل للتدريب مقابل مكافئات مادية للطالبات. 2.2.6 سن قوانين لزيادة نسبة التحاق الطالبات في سوق العمل.	نظام مالي لاجور الطالبات المتدربات. ابرام عقود لتدريب الطالبات تشغيل ما نسبته 40% من الخريجات	أصحاب سوق العمل، وزارة التربية والتعليم، وزارة العمل.	4 أشهر	2000 ضيافة وقرطاسية
	3.6 اتباع سياسات وطنية داعمة من قبل صانعي القرار للتعليم التقني.	1.3.6 تخفيض الرسوم الدراسية في الكليات في التخصصات التقنية للإناث. 2.3.6 ضمان التزام سوق العمل بالحد الأدنى من الأجور للوظائف التقنية. 3.3.6 تخصيص ميزانيات حكومية داعمة للتعليم التقني. 4.3.6 إصدار قرار يعفي أصحاب العمل من الضرائب لمن يوفر التدريب للطالبات.	تشريعات داعمة للتعليم التقني	وزارة التربية والتعليم، وزارة المالية، المجلس التشريعي	سنة واحدة	5000 ضيافة وقرطاسية
	4.6 تشجيع إنشاء برامج تبادل الطالبات بين الكليات التقنية المختلفة داخل وخارج الوطن.	1.4.6 توقيع اتفاقيات شراكة بين المؤسسات التعليمية التقنية داخل وخارج الوطن وضمان ديمومتها. 2.4.6 تحديد التخصصات التي تحتاج إلى تدريب خارج الوطن. 3.4.6 تقييم اتفاقيات التعاون باستمرار.	10 طالبات مبتعثات. 5 عقود شراكة.	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم	سنة واحدة	70000 اقساط ومصاريف اخرى

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على "ما درجة ملاءمة الخطة الإدارية التربوية المقترحة من وجهة نظر المعنيين في التعليم التقني؟"

تم عرض الخطة على مجموعة من الخبراء (ملحق 4) لتحكيم صدق الخطة من حيث المواصفات والوقت والتكلفة والأهداف والنشاطات والإجراءات، وقد أشارت النتائج التي أسفرت عنها تحكيمات الخبراء في الإدارة التربوية والتعليم التقني إلى أن قابلية الخطة للنجاح عالية، وهناك توقع بأن تسهم في الحد من عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة الدراسة، كما يتضمن مجموعة من التوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على "ما أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن؟"

تبيّن من النتائج الخاصة بهذا السؤال أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني المتعلق ببُعد التوعية والإرشاد كانت بدرجة متوسطة؛ إذ حصلت الفقرة (تنظم مدرستي زيارات علمية توعوية بأهمية التعليم التقني) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.96) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية نتيجة لتوزيع نشرات توعوية من قبل تلك الكليات) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.42) وبدرجة متوسطة، وكما بيّنت النتائج أن المتوسط الحسابي لبعد التوعية والإرشاد ككل بلغ قيمته (2.61) وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك لوجود عدد من الزيارات الدورية التي تنفذها المدارس بتكليف من مديرية التربية والتعليم لزيارة الطالبات للكليات والجامعات، والتي من الممكن أن تكون غير كافية لبث الوعي، وينطبق ذلك مع دراسة أبو غزال (2014) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتعزيز دور الإدارات المدرسية من خلال تبني التعليم التقني ودعمه ليصبح هدفاً استراتيجياً عبر توفير الإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة التعليم التقني والمهني، وذلك من خلال سرد قصص نجاحات لطالبات التحقن بهذا النوع من التعليم. كما تعزى النسبة المتوسطة للإجابات إلى القصور في توعية وإرشاد الطالبات وأهلهن لأهمية التعليم التقني وما له من دور في النهوض بالمجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً من قبل الكليات التقنية التي تزودهن بالتعليم التقني.

وفي البُعد الاجتماعي حصلت الفقرة (يعزز التعليم التقني تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات العمل) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.31) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (أستطيع الزواج بسن مبكر عند الالتحاق بالتعليم التقني) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.85) وبدرجة منخفضة، وكما بينت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للبُعد الاجتماعي ككل كان بدرجة متوسطة بلغ قيمته (2.56)، وهذا يدل على أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني المتعلق بالبُعد الاجتماعي كانت بدرجة متوسطة.

يعزى ذلك لأن التعليم التقني يهدف إلى ضرورة انخراط الطالبات في سوق العمل عن طريق تدريبهن فيه، مما يعززّ ويقوي شخصيتهن لمواجهة سوق العمل، فالطالبات في الكليات يجب ربطهن بسوق العمل أثناء الدراسة وهذا بدوره يعرّف الفتيات على بيئة العمل ويسهّل أمامهن الطريق الذي يعتبر المفتاح الأساسي لحصولهن على الوظيفة. فقد اتفقتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هلال (2013) التي اوصت بوجوب إشراك سوق العمل في التخطيط والتدريب للتعليم التقني والمهني من أجل تعزيز قدرة الطالبات على مواجهة تحديات سوق العمل، أما النتائج المنخفضة لفقرة (أستطيع الزواج بسن مبكر عند الالتحاق بالتعليم التقني) فتعزى إلى أن هناك تخصصات أخرى تستطيع الطالبات الالتحاق بها والتي لها نفس الفترة الزمنية للدراسة، والتي لا تؤثر على سن الزواج لديهن، بالإضافة إلى أن طالبات مرحلة الثانوية العامة لا يفكرن في أمور الزواج اثناء اختيار التخصصات التي يرغبن بدراستها.

وفي البُعد التربوي حصلت الفقرة (توجد تخصصات تتقبلها الإناث في التعليم التقني) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.63) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (أعزف عن الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لوجود الإمتحان التطبيقي الشامل في الكليات التقنية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.43) ودرجة متوسطة، وكما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للبُعد التربوي ككل جاء بدرجة متوسطة إذ كانت قيمته (2.76)، وهذا يدل على أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني المتعلق بالبُعد التربوي كانت بدرجة متوسطة.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن هنالك بعض التخصصات التقنية التي أصبحت في الوقت الحاضر مقبولة نسبياً من قبل المجتمع، وجاء ذلك بسبب الإنفتاح على العالم ووجود وسائل الإتصال والتواصل التي أدت إلى تغيير بعض المفاهيم والأفكار لدى الجيل الجديد، وتقبله لفكرة المساواة بين الذكر والأنثى والاختلاط فيما بينهما مما أدى إلى تحسين النظرة المجتمعية لهذا النوع من التعليم على الرغم من الحاجة الملحة لتحسين نظرة المجتمع للتعليم التقني. وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ابو غزال (2014) بضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة التعليم التقني والمهني من خلال سرد قصص نجاح طالبات التحقن بمثل هذا النوع من التعليم.

كما يمكن تفسير حصول الفقرة (أعزف عن الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لوجود الإمتحان التطبيقي الشامل في الكليات التقنية) على درجة متوسطة إلى أن الطالبات لا يفضلن أداء الامتحان التطبيقي الشامل لصعوبته من وجهة نظرهن، وهنّ لا يفضّلن تقديم الامتحان بجميع المواد الدراسية التي درسنَها خلال سنتين والتي قد تشكل عائقاً نفسيا لهن.

وفي البُعد الاقتصادي حصلت فقرة (التعليم التقني يوفر لي فرص العمل الحر) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.19) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (لديّ رغبة بالالتحاق

بالتعليم التقني لتدني مقدرة أسرتي مالياً على توفير تعليم جامعي لي) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.40) وبدرجة متوسطة، وكما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للبُعد الاقتصادي ككل بلغ قيمته (2.91) وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن درجة أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني المتعلق بالبُعد الاقتصادي كانت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الواقع الاقتصادي في فلسطين مع وجود العديد من الخريجين والقليل من فرص العمل جعل المنافسة كبيرة للحصول على وظيفة مناسبة؛ لذا تعتقد بعض الطالبات أن توجههنّ للتعليم التقني يمكنهن من الحصول على فرص عمل حر في المستقبل، كما أن رغبة بعض الفتيات بامتلاك مشروعهن الخاص والحر هو سبب قناعتهن الشخصية للالتحاق بالتعليم التقني، علماً بأن أغلبية من يتوجهن لهذا النوع من التعليم هن الطالبات اللواتي حصلن على معدلات في الثانوية العامة أقل مقارنة بمن التحقن بتخصصات علمية وأدبية أخرى؛ مما جعل حظهن أقل في الحصول على فرص عمل. وهذه النتائج تتعارض مع دراسة بهروزي (Behroozi ،2014) التي أشارت إلى أن التعليم التقني والمهني لا يمكن أن يحقق للخريجين فرصة الحصول على وظيفة مرضية. كما أن الظروف المادية السيئة ليست سبباً كافياً لالتحاق الإناث بالتعليم التقني، إذ أن الظروف الاقتصادية السيئة التي تمر بها فلسطين والوضع السياسي وصعوبة التنقل قد تعيق فرص دخول الفتيات لسوق العمل. وثمة هناك أسباب أخرى تتعلق بضعف التوعية والتوجيه والإرشاد للالتحاق بالتعليم التقني من قبل القائمين عليه وهذا يتماشى مع دراسة حلبي (2012) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتوعية المجتمع بأهمية التعليم التقني.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغيرات الدراسة (فرع الدراسة في الثانوية العامة، المستوى التعليمي للأب، عمل الأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، دخل الأسرة الشهري، مكان السكن، التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني)؟"

بينت النتائج المتعلقة بمتغير فرع الدراسة في الثانوية العامة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد بين طالبات الفرع العلمي وباقي الفروع (الأدبي، الريادة والأعمال، المهني) لصالح الفروع الأخرى ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات الملتحقات بباقي الفروع باستثناء العلمي لديهن ميول واهتمام أكبر من طالبات الفرع العلمي بالحصول على معلومات عن هذا النوع من التعليم؛ إذ أن طالبات الفرع

العلمي مهتمات أكثر بتخصصات علمية اكاديمية بعيدة عن التخصصات التقنية، كما بينت النتائج وجود فروق بين طالبات الفرع الأدبي والفرع المهني لصالح طالبات الفرع المهني، وبين طالبات فرع الريادة والأعمال والفرع المهني لصالح الفرع المهني، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الفرع المهني لديهن المعرفة الكاملة عن التخصصات التقنية وأهميتها للمجتمع وسوق العمل الذي يساعدهن في تطوير قدراتهن والحصول على فرصة عمل جيدة.

وكما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الفرع المهني والأدبي لديهن ولدى عائلاتهن الانطباع الإيجابي تجاه التعليم التقني لأن اسرهن تشجع هذا النوع من التعليم.

وكما وبينت النتائج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد التربوي بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي، ويمكن تفسير ذلك بأن المناهج المعتمدة في الفرعين المهني والأدبي تتطرق نوعاً ما إلى تزويد الطالبات بمعرفة مناسبة عن التعليم التقني وقد تزيد من رغبتهن بالإلتحاق به، بالإضافة لمعرفتهن بالتخصصات المناسبة لميولهن وقدراتهن.

وأظهرت النتائج أيضاً ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الدرجة الكلية بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً، ويمكن تفسير النتيجة أن المناهج المتبعة في الفرعين المهني والأدبي قد تحتوي على بعض المواضيع التي تتطرق إلى التعليم التقني وأهميته فلذلك هناك تصور سابق عن مواضيع هذا النوع من التعليم. وتتماشى هذه النتائج مع نتائج دراسة حمدان (2004) التي تشير إلى أن خريجي الشهادة الثانوية العامة الفرع المهني يلتحقون بالكليات التقنية.

وأظهرت النتائج الخاصة بمتغير المستوى التعليمي للأب إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أبعاد التوعية والإرشاد والاجتماعي والتربوي والدرجة الكلية بين آباء الطالبات ذوي المستوى التعليمي (تعليم جامعي) وبين ذوي المستوى التعليمي للأب (تعليم ثانوي فما دون) لصالح المستوى التعليمي للأب (تعليم ثانوي فما دون)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. وكما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الآباء ذوي

المستوى التعليمي (تعليم ثانوي فما دون) لا ينظرون إلى التعليم التقني نظرة دونية وإنما يعتبرونه تعليم تستطيع من خلاله الفتاة الحصول على عمل لائق وملائم، يمكن من خلاله خوض سوق العمل. إذ أنه من الممكن أن عدم وجود شهادات علمية مع آباء الطالبات يدل على امكانية عملهم في الحرف التقنية والمهنية.

وبيّنت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عمل الأب. ويمكن تفسير ذلك أنه أصبح في هذا العصر للأبناء هامش من الحرية للاختيار التخصصات التي يرغبون بها دون أن يكون هناك سلطة لآبائهم على أبنائهم لإختيار التخصصات التي يريدونها.

وكما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في بُعد التوعية والإرشاد بين أمهات الطالبات ذوات المستوى التعليمي (تعليم جامعي) وبين ذوات المستوى التعليمي للأم (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون) لصالح المستوى التعليمي للأم (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الأمهات ذات المستوى التعليمي (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون) ينظرن للتعليم التقني بأنه وسيلة لتعلم حرفة أو مهنة تقنية مما قد يساعد على إنشاء مشروع خاص بهن، ومن هنا يشجعن بناتهن على الالتحاق بهذا النوع من التعليم. وقد تتطرقت دراسة حمدان (2004) إلى نفس الاتجاه الذي يؤيد تشجيع التحاق الطالبات بالتعليم التقني وتوفير تخصصات تلائم ميولهن.

وقد جاءت النتائج تبيّن عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عمل الأم. ويمكن تفسير ذلك بأن آراء الأمهات في التعليم التقني قد لا يختلف كون الأم ربة منزل أو موظفة، وبالتالي من الممكن أن لا تؤثر الأمهات في قرار بناتهن للالتحاق بالتعليم التقني، ومن الممكن أن يكون هناك درجة من الحرية لدى الطالبات في اختيار التخصص الملائم لهن دون سيطرة الأمهات على خيارات بناتهن الدراسية. إذ لم تتطرق الدراسات السابقة التي تم الرجوع لها في هذه الدراسة إلى الفروق في أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني تبعاً لمتغير عمل الأم.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير الدخل

الشهري للأسرة في البعد الاجتماعي بين دخل الأسرة الشهري (أقل من 2500 شيكل) ودخل الأسرة الشهري (5000 شيكل فأكثر) لصالح دخل الأسرة الشهري (أقل من 2500 شيكل)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. ومن الممكن تفسير هذه النتائج بأن الأسر ذات الدخل المنخفض تميل إلى تعليم بناتهم تخصصات يكون فيها الرسوم الدراسية منخفضة نسبياً والتي تنطبق على التعليم التقني. كما أن هذه العائلات تسعى إلى تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي من خلال تدريس بناتهن تعليماً تقنياً، مما يمنحهن فرصة إنشاء عمل حر خاص بهن له مردود اقتصادي جيد. بالإضافة إلى أن الطالبات المتميزات في الكليات التقنية قد يحصلن على منح دراسية؛ مما يجعل لديهن الفرص لتقليل التكاليف بشكل أكبر. فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخاروف والدهامشة (2013) بأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المدرسية والرغبة والتحصيل الأكاديمي كانت بشكل عام متوسطة، اذ لا توثر العوامل الاقتصادية بشكل كبير على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

وكما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير مكان السكن في بُعد التوعية والإرشاد والبعد التربوي بين الطالبات اللواتي يقطن في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي والدرجة الكلية بين الطالبات اللواتي يقطنّ في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية)، ويمكن تفسير النتائج بأن منظمات المجتمع المدني ربما تقوم بتشجيع إنشاء مشاريع حرفية وتقنية صغيرة بشكل أكبر في القرى والمخيمات منه في المدن وبالتالي يكون هناك ثقافة داعمة التعليم التقني، بالإضافة الى وجود نشاطات لامنهجية في المدارس تعزز دور التعليم التقني للنهوض في القرية والمخيم للوصول إلى مجتمع قادر على مواجهة تحديات العصر. وكذلك إن غالبية سكان القرى والمخيمات يمارسون أعمالاً مهنية وحرفية وتقنية والذي بدوره يُشجع الطالبات والأهل على تقدير هذا النوع من التعليم.

وأخيراً بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد (بُعد التوعية والإرشاد، البُعد الاجتماعي، البُعد التربوي، البُعد الاقتصادي) والدرجة الكلية والفروق لصالح من التحق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني. فقد عارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخاروف والدهامشة (2013). وقد يكون من

الممكن تفسير تلك النتيجة بأن الإنسان بطبيعته يستعين بخبراته الماضية ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة والذي بدوره أثر بآراء الطالبات وأقاربهن بالتعليم التقني.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على " ما الخطة الإدارية التربوية المقترحة للحد من عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين؟" ومناقشة السؤال الرابع الذي ينص على "ما درجة ملاءمة الخطة الإدارية التربوية المقترحة من وجهة نظر المعنيين في التعليم التقني؟"

بعد فهم وتحديد أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين من خلال التعرف على آراء طالبات المرحلة الثانوية لأسباب عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني من وجهة نظرهن، تم إعداد خطة إدارية تربوية شملت وضع أهداف تساعد في الحد من أسباب هذا العزوف وتم إختيار أنسب الإجراءات التي من الممكن أن تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف. فهذه الخطة هي جهد علمي مدروس تمتاز بالمرونة في التنفيذ إذ من الممكن تعديلها تبعاً لما يحدث من مستجدات أثناء تنفيذها، وتعتمد كذلك على الامكانات البشرية والمالية المتاحة واستغلال المصادر المتوفرة في الكليات التقنية وسوق العمل ومنظمات المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل وتنفذ خلال فترة زمنية قصيرة المدى وبتكاليف معقولة.

وتعتمد هذه الخطة في تنفيذها على الخبراء من ذوي الإختصاص، ومن الممكن أن يتم معرفة درجة نجاح هذه الخطة من خلال المؤشرات المذكورة والتي يسهل قياسها ومتابعتها وتقويمها وثم التعديل عليها من أجل تطويرها في المستقبل.

كما وتُعدّ هذه الخطة شاملة في معالجتها لأسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني من خلال تركيزها على جميع الأبعاد (بُعد التوعية والإرشاد، والبعد التربوي، والبعد الإقتصادي، والبعد الاجتماعي)، إذ تم تحديد ما يحتاجه كل بُعد من إجراءات. كما امتازت هذه الخطة بمعالجة النظرة الدونية المجتمعية للتعليم التقني، والعمل على تحسين مستوى جودة مخرجات التعليم التقني، وتحفيز المجتمع المحلي وسوق العمل للنهوض بالتعليم التقني، وتفعيل دور المؤسسات التعليمية المشرفة على التعليم التقني.

وتعتمد هذه الخطة في بنائها وتكوينها على البحث والتحليل للدراسات والتقارير المحلية والاقليمية، واستندت على مجموعة من الدراسات الدقيقة والشاملة وعلى بيانات دقيقة ومفصلة على كل المستويات ووفقاً للإمكانات المتاحة، كما أنها عرضت على مجموعة من المحكمين ذوي الإختصاص في الإدارة التربوية والتعليم التقني.

واعتمدت الخطة على ركائز ثلاثة هي المواصفات، والوقت، والتكلفة، إذ ظهرت فيها العوامل الأساسية لإمكانية نجاحها، من حيث الوقت والميزانية والمواصفات. وقد جاءت الخطة متناسقة من حيث الأهداف والنشاطات والإجراءات والإطار الزمني والتكلفة. كما أقترح الباحث الجهة المسؤولة لتنفيذ الهدف، والفترة الزمنية الممكنة لتحقيقها، والكلفة المادية التقديرية لها. وقدّرت التكاليف اللازمة لتنفيذ هذه الخطة من الأجور المتوقعة للمدربين والخبراء واجراء الدراسات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ نشاطات الخطة وكلفة الخطة الجارية، وتحاول هذه الخطة القيام بنشاطات ملائمة تستطيع من خلالها تحقيق أهدافها، علماً أنها تتصف بالمرونة وسهولة التطبيق.

كما تمتاز هذه الخطة بالواقعية إذ من الممكن تطبيقها على أرض الواقع بسهولة، إذ تعتبرهذه الخطة بمثابة الإطار العام لعمل تشاركي مجتمعي من خلال قيام الجهات المختلفة المعنية بالتعليم التقني كوزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل، والكليات التقنية والغرف التجارية وهيئة الجودة والنوعية وسوق العمل ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة لتنفيذ تلك الخطة مما يضمن أيضاً الاستمرارية لها. ويؤمل الباحث أن تجد الخطة الاهتمام المادي والمعنوي على أرض الواقع وتحقيق الهدف المراد من هذه الدراسة، وأن تتحول هذه الخطة إلى واقع عملي يعيد الحياة إلى التعليم التقني ويفعل دوره الحيوي في إعداد أجيال جديدة تتمتع بقدرات وسمات شخصية متكاملة قادرة على النجاح في حياتهم العملية والعلمية، وأن يتم تبني الخطة وتنفيذ إجراءاتها لمحاولة النهوض بالتعليم التقني والتقليل من المشكلات التي تواجهه.

إن التزام الجهات ذات العلاقة بالتعليم التقني بتلك الخطة يحقق تطوراً في ظل مجتمع قائم على الديمقراطية والحرية ضمن نظام تعليمي يدعم المشاركة الفاعلة على مستوى المؤسسات التعليمية. ويرى الباحث أن هذه الخطة تساعد القائمين على قطاع التعليم التقني في حل مشاكل عزوف الطالبات عن الالتحاق به.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخطة تُعدّ الأولى في معالجتها لأسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني، إذ أنه لا يوجد خطط إدارية تربوية واضحة تتطرق لحل تلك المشاكل. كما أنها تشجع المانحين لمواصلة دعمهم للتعليم التقني وتشجع سوق العمل للطلب المتزايد لخريجات التعليم التقني.

التوصيات:

- **بناء على نتيجة الاجابة عن السؤال الأول يوصي الباحث بالآتي:**

– سن قوانين وأنظمة تنظم عمل المؤسسات التعليمية التقنية.

– استحداث تخصصات تقنية جديدة أكثر مواءمة لاحتياجات سوق العمل.

– تفعيل الحملات الإعلامية للمجتمع المحلي لأهمية التعليم التقني.

– التعاون والشراكة بين سوق العمل والمؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالتعليم التقني في صياغة المنهاج.

– الاهتمام بالبيئة التعليمية والبنية التحتية للتعليم التقني.

– اعتماد استراتيجية وطنية تتبناها مؤسسات الدولة لاستيعاب خريجات التعليم التقني.

- **بناء على نتيجة الاجابة عن السؤال الثاني يوصي الباحث بالآتي:**

– تصميم مناهج دراسية تحوي مواضيع تشجّع الالتحاق بالتعليم التقني.

– الاستمرار في توحيد الجهود الرامية لرفع الوعي لفوائد الالتحاق بالتخصصات التقنية.

– دعم وتوفير موازنة مناسبة وكافية لتعريف الطالبات وتحفيزهنّ للالتحاق بالتعليم التقني.

– إنشاء كليات حرفية وتقنية تعنى بتطوير قدرات الطالبات في المجال الحرفي والصناعي وتؤهلهن لخوض سوق العمل للوصول إلى مجتمع متقدم.

– ضمان توفر فرص عمل متكافئة للإناث مع الذكور في سوق العمل.

– توفير كليات تقنية في مناطق جغرافية مناسبة لتمكين وتسهيل التحاق الطلبة بالتعليم التقني.

– رفع مستوى الوعي لدى الوالدين ومدراء المدارس والمعلمين والطلبة حول أهمية التعليم التقني.

– رفع مستوى جودة مخرجات برامج التعليم التقني.

– تنفيذ برامج جديدة في التلمذة المهنية الذي يعطي فرصه أفضل للفتيات للعمل في مهنهن.

– إعادة النظر في عملية القبول للطالبات في الجامعات والكليات لدعم التخصصات التقنية.

- **بناء على نتيجة الاجابة عن السؤال الثالث والرابع يوصي الباحث بالآتي:**

- تبني الخطة الإدارية التربوية المقترحة للحد من أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين، وتطبيقها على أرض الواقع في الكليات التقنية والمدراس والمجتمع المحلي وسوق العمل والجهات ذات العلاقة بالتعليم التقني.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أبو شنب، سندس (2015)، الندوة القومية حول الربط بين منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل: ورقة التجربة الفلسطينية، http://www.mol.pna.ps/images/pdf/d2.pdf، 2017/03/27

أبو غزال، عمر (2014)، **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة نحو التعليم التقني، وسبل تطويرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

اسماعيل، محمد (2014)، **ادارة الجودة الشاملة فى التعليم**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بري، نسرين (2015)، الندوة القومية حول الربط بين منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل: ورقة بعنوان واقع المرأة العربية في التعليم والتدريب التقني والمهني ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي، **http://tvet-pal.org/sites/default/files/.pdf**، 2017/03/27

بريك، شذا (2014)، **دور التعليم المهني والتقني في جامعة البلقاء التطبيقية في التنمية المستدامة ومقترحات للتطوير**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، المملكة الأردنية الهاشمية.

التميمي، علي (2010)، منظومات التعليم والتدريب المهني والتقني العربية: التحديات والمستقبل، المؤتمر العربي الثاني (تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني) المنظمة العربية للتنمية الإدارية– **http://search.mandumah.com/Record/119391** ، 2017/03/26

الجراح، محمود (2012)، **التربية المهنية**، عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2015)، مسح القوى العاملة الفلسطينية التقرير السنوي 2015، **http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2194.pdf**، 2017/03/28

جولق، جمعة (2015)، **رؤية استراتيجية لتطوير التعليم التقني في ليبيا**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

جويلس، زياد (2011)، **أنموذج مقترح لبناء شراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني وسوق العمل في ضوء الواقع والتجارب العالمية المعاصرة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

جويلس، زياد (2015)، الندوة القومية حول الربط بين منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل: الآليات المقترحة للربط والمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني واحتياجات وسوق العمل. http://alolabor.org/wp-content/uploads/2015/02/Dr_Zeyad_Gweles.pdf، 2017/03/27

جيتاوي، هبة (2016)، **تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الحداد، منال (2012)، **تحسين أداء الكليات التقنية في ضوء استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني – دراسة حالة: كلية المهن التطبيقية – جامعة بوليتكنك فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

حلبي، شادي (2012)، واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 28 (2): 398-434.

حمدان، عبد الرحيم (2004)، بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 18 (1): 83-113.

حمدان، عبد الرحيم وأبو عاصي، حمدان (2008)، الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين وسبل التغلب عليها، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع وتحديات وطموح) http://www.ucas.edu.ps/Units/Research_Unit/TechnicalVocationalEducation.aspx، 2017/03/23

الخاروف، أمل والدهامشة، جمال (2013)، العوامل المؤثرة في إتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان، **مجلة دراسات**، 49 (2): 683-716.

الرمحي، أحمد والضعيفي، سليمان (2005)، **الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة – واقع وطموحات وفرص**، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني-ماس، فلسطين.

شبانة، لؤي وصالح، جواد (2009)، تحديات مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل والتدخلات المطلوبة: دراسة كمية نوعية حول مشاركة المرأة في سوق العمل، سلسلة الدراسات الاقتصادية، مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق، فلسطين. http://pwrdc.ps/sites/default/files/تحديات%20مشاركة%20المرأة%20في%20سوق%20العمل.pdf 2017/03/25

الشراح، رمضان (2000)، التعليم العام والتقني في الكويت: الواقع-التحديات-التطور، **مجلة التربية**، الكويت، 10 (34): 12-27

الطويسي، أحمد (2013)، الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، **دراسات**، 40 (2): 1493-1510

الطويسي، أحمد (2016)، التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات التنمية، **رسالة المعلم**، 53 (1): 71-74

غنيمة، محمد (2005)، **التخطيط التربوي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كحيل، هشام (2015)، **تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني: متطلب أساسي للإستجابة لإحتياجات سوق العمل**، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني-ماس، فلسطين.

مجمع اللغة العربية، (2004)، **المعجم الوسيط**، ط4، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

المخضوب، بدور (2008)، **العوامل المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمديرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المدهون، محمد (2007)، **واقع التخطيط الإستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني في محافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مراد، عودة ومحاسنة، عمر (2012)، أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات المجتمع في الأردن من وجهة نظرهم، **مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر**، 149 (1): 235-257.

مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (2013)، قاعدة البيانات العالمية حول التعليم والتدريب التقني والمهني- الإمارات العربية المتحدة. **http://www.unevoc.unesco.org/go.php?q=World+TVET+Database**، 2017/03/23

مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (2015)، قاعدة البيانات العالمية حول التعليم والتدريب التقني والمهني- البحرين. **http://www.unevoc.unesco.org/wtdb/worldtvetdatabase_bhr_ar.pdf**، 2017/03/23

مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (2012)، قاعدة البيانات العالمية حول التعليم والتدريب التقني والمهني- المملكة العربية السعودية. **http://www.unevoc.unesco.org/wtdb/worldtvetdatabase_sau_ar.pdf**، 2017/03/23

مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (2014)، قاعدة البيانات العالمية حول التعليم والتدريب التقني والمهني- العراق. **http://www.unevoc.unesco.org/wtdb/worldtvetdatabase_irq_ar.pdf**، 2017/03/23

مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (2014)، قاعدة البيانات العالمية حول التعليم والتدريب التقني والمهني- سلطنة عُمان. **http://www.unevoc.unesco.org/wtdb/worldtvetdatabase_omn_ar.pdf**، 2017/03/23

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2016)، **استراتيجية اليونسكو للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (2016-2021)**، فرنسا.

منظمة العمل العربية (2015)، التقرير الختامي للندوة القومية حول "واقع المرأة العربية في التعليم والتدريب التقني والمهني ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية"، http://alolabor.org/wp content/uploads/2016/01/TanmyaNJordon20221215Report.pdf 2017/03/22

المولى، عبد الستار (2012)، دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق (دراسة مقارنة 2003-2011)، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية**، 4 (9): 406-424.

هلال، رندة (2009)، أثر التعليم والتدريب المهني المقدم للفتيات و النساء في فلسطين على التشغيل-دخولهن سوق العمل. http://tvet-pal.org/sites/default/files/women_in_tvet.pdf، 2017/03/20

هلال، رندة (2013)، دراسة سوق العمل: الاحتياجات التدريبية وفجوة المواءمة مع التعليم والتدريب المهني في فلسطين، http://tvet-pal.org/sites/default/files/labour%20market%26TVET.pdf، 2017/03/19

وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، (2007)، مسرد مصطلحات مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني، http://tvet-pal.org/sites/default/files/Arab%20TVET%20Glossary.pdf، 2017/03/20

وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، (2010)، استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين– المحدّثة، http://tvet-pal.org/sites/default/files/11-12-15_revised%20TVET_strategy-final_Signed-version_AR.pdf، 2017/03/18

وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، (2012)، الوثيقة الاستشارية لتطوير الإطار الوطني الفلسطيني للمؤهلات، http://tvet-pal.org/sites/default/files/NQF_concept%20paper%20-%20AR%20Final.pdf، 2017/03/22

References

Atakok, G , & Kam, M & Kurt, M, (2014), Preference Based on Reasons of Vocational and Technical Secondary Schools in Turkey, Procedia - **Social and Behavioral Sciences**, 141 (2014): 726-730.

Behroozi, M, (2014), A Survey About The Function Of Technical And Vocational Education: An Empirical Study In Bushehr City, Procedia - **Social and Behavioral Sciences,** 143 (2014): 265-269.

Çınar, H, & Döngel, N, & Sögütlü, C (2009), A case study of technical and vocational education in Turkey, Procedia - **Social and Behavioral Sciences**, 1 (2009): 160-167.

Hasanefendic, S, & Heitor, M & Horta, H (2015), Training students for new jobs: The role of technical and vocational higher education and implications for science policy in Portugal, **Technological Forecasting & Social Change**, (18396): 13.

Minghat, A, & Yasin, R (2010), A sustainable framework for technical and vocational education in malaysia, Procedia - **Social and Behavioral Sciences**, 9 (2010): 1233-1237.

Yazçayır, N, & Yagcı, E (2009), Vocational and technical education in Eu nations and Turkey, Procedia - **Social and Behavioral Sciences**, 1 (2009), p.p 138-142.

Yi, H, & Zhang, L & Yao, Y & Wang , A & Ma , Y & Shi , Y & Chu, J & Loyalka, P & Rozelle, S (2015), Exploring the dropout rates and causes of dropout in upper-secondary technical and vocational education and training (TVET) schools in China, **International Journal of Educational Development**, 42 (2015): 115-123.

الملحقات

ملحق (1)
الاستبانة بصورتها الأولية



الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

الطالبات المحترمات،،،

تحية طيبة وبعد،،

فسيقوم الباحث بدراسة عن "أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منه"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية من الجامعة الاردنية، لذا قام الباحث بتطوير استبيان لقياس أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منه.

راجياً منكن التكرم بقراءة هذه الاستبانة وما تحتويه من فقرات بعناية واهتمام، والإجابة عن جميع فقراتها بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) مكان الإجابة المناسبة التي تعكس وجهة نظركن، علماً أن المعلومات التي ستعبأ من قبلكن ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر والتقدير،،

الباحث

عاصم شوقي حمدان

الجامعة الأردنية

قسم الإدارة التريوية والأصول

الجزء الأول:
ضع دائرة حول الاجابة المناسبة:

1. المستوى التعليمي للأب:
أ.تعليم جامعي ب. كلية مجتمع. جـ. تعليم ثانوي

2. عمل الأب:
أ.موظف قطاع حكومي ب. موظف قطاع خاص. د. صاحب عمل.

3. المستوى التعليمي للأم:
أ. تعليم جامعي ب. كلية مجتمع. جـ. تعليم ثانوي

4. عمل الأم:
أ. موظفة قطاع حكومي ب. موظفة قطاع خاص. د. صاحبة عمل. و. ربة منزل.

5. دخل الأسرة الشهري:
أ. أقل من 2000 شيكل ب. من 2000-4000 شيكل. جـ. أكثر من 4000 شيكل

6. مكان السكن:
أ. مدينة ب. قرية جـ. مخيم.

7. التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني وله مستويان هما:
أ. التحقَ. ب. لم يلتحق.

الجزء الثاني: ضع إشارة (X) مكان الإجابة المناسبة التي تعكس وجهة نظركن:

#	العبــارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	بُعد التوعـــــية والإرشـــــاد					
1.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني نتيجة لترويج وسائل الإعلام له.					
2.	تنظم مدرستي رحلات علمية توعوية بأهمية التعليم التقني.					
3.	تُسهم مدرستي بارشادي للالتحاق بالتعليم التقني.					
4.	يتوفر لدى مدراء المدارس الثانوية الوعي المشجع للطالبات للالتحاق بالتعليم التقني.					
5.	تشجع المعلمات في المدرسة على الالتحاق بالتعليم التقني.					
6.	تشجعني المرشدة التربوية في مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.					
7.	لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية نتيجة لتوزيع نشرات توعوية من قبل تلك الكليات.					
	البُعـــــــد الاجتماعي					
8.	انظر إلى التعليم التقني بأنه ذو مستوى اجتماعي متدني.					
9.	تشجعني اسرتي على الالتحاق بالتعليم التقني.					
10.	يُقدر المجتمع الحاصلين على شهادات تعليم تقني.					
11.	استطيع الزواج بسن مبكر عند الالتحاق بالتعليم التقني.					
12.	الظروف الأمنية السائدة تعيق وصولي إلى المؤسسات التعليمية التقنية.					
13.	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث الأقل طموحاً.					
14.	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث في الأسر الفقيرة.					
15.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لرغبتي الشخصية به.					
16.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لأنه يولد روح الإبداع لديّ.					
17.	يحقق التعليم التقني طموحي المستقبلي.					
18.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتنمية مهاراتي الذاتية.					
19.	يدعمني التعليم التقني على تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات العمل.					

					البُعـــــد التربـــــوى	
					توجد تخصصات مناسبة للإناث في التعليم التقني.	.20
					يُعد التعليم التقني مناسباً أكثر للذكور منه للإناث.	.21
					لدي المعرفة الكافية عن التخصصات المتوافرة في الكليات التقنية.	.22
					تدعم المناهج المدرسية عمل المرأة في مهنة تقنية.	.23
					يدفعني سهولة مناهج التعليم التقني إلى الالتحاق به.	.24
					إن اجراءات القبول بالتعليم التقني صعبة.	.25
					لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني في حال حصولي على معدل منخفض في الثانوية العامة.	.26
					لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية لامكانية مواصلة دراستي الجامعية في المستقبل.	.27
					لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني للحصول على شهادة بفترة زمنية أقل من التعليم الأكاديمي.	.28
					لدي رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني نتيجة لسقف المعدلات العالية المعتمد لقبول الطلبة في الجامعات.	.29
					أعزف عن الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لوجود الإمتحان التطبيقي الشامل في الكليات التقنية.	.30
					يحتاج التعليم التقني إلى ذكاء أقل من التعليم الأكاديمي.	.31
					استطيع الالتحاق باي تخصص من تخصصات التعليم التقني.	.32
					البُعـــــد الاقتصادي	
					لديّ توجه نحو التعليم التقني بسبب حاجة المجتمع للقوى العاملة.	.33
					تتلاءم حاجات سوق العمل مع التخصصات التي يقدمها التعليم التقني.	.34
					استطيع من خلال التعليم التقني الوصول إلى حرية العمل واستقلاليته.	.35
					لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني للإبتعاد عن الأعمال المكتبية.	.36
					يوفر التعليم التقني المهارات اللازمة لإلتحاقي بسوق العمل.	.37
					هنالك شح في فرص العمل لخريجات التعليم التقني.	.38
					لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لإدارة عمل خاص بي بعد التخرج.	.39

.40	يشجعني قصص نجاح اصحاب المهن التقنية على الإلتحاق بالتعليم التقني.					
.41	استطيع الحصول على وظيفة أفضل عند التحاقي بالتعليم الاكاديمي.					
.42	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتقديري لأصحاب المهن التقنية.					
.43	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لحاجة المجتمع الفلسطيني لخريجات الكليات التقنية بدرجة أكثر من حاجته لخريجات الجامعات.					
.44	لديّ رغبة بالعمل بوقت مبكراً لذا أرغب بالالتحاق بالكليات التقنية.					
.45	يتوفر كليات تقنية في منطقة سكني.					
.46	أعزف عن الالتحاق بالتعليم التقني لانخفاض المردود المادي لخريجيه.					
.47	إن التكاليف الدراسية للتعليم التقني قليلة مقارنة مع التعليم الأكاديمي.					
.48	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لعدم مقدرة أسرتي مالياً لتوفير تعليم جامعي لي.					
.49	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لأعين أسرتي مادياً.					

ملحق (2)
أسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1.	هاني الطويل	أستاذ	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
2.	سلامة طناش	أستاذ	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
3.	صالح عبابنة	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
4.	ناصر الشرعة	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
5.	محمد دبوس	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة الاستقلال
6.	مأمون جبر	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	مدير عام التخطيط التربوي وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
7.	صوفيا الريماوي	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	مدير معادلة الشهادات/وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية محاضر غير متفرغ في جامعة بيرزيت
8.	نداء فرهود	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة فلسطين التقنية خضوري/ فرع رام الله
9.	عبد السلام العوامرة	أستاذ مساعد	أصول التربية	الجامعة الأردنية
10.	سهيل صالحة	أستاذ مساعد	منهاج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية

محلق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

استـــبانـــة



الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية/ قسم الإدارة التربوية والأصول

الطالبات المحترمات

تحية طيبة وبعد،،

فيقوم الباحث بدراسة بعنوان **"أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني* في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منه"**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية من الجامعة الاردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (46) فقرة.

راجياً منكن التكرم بقراءة هذه الاستبانة وما تحتويه من فقرات بعناية واهتمام، والإجابة عن جميع فقراتها بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) مكان الإجابة المناسبة التي تعكس وجهة نظركن، علماً أن المعلومات التي ستعبأ من قبلكن ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر والتقدير،،

الباحث

عاصم شوقي حمدان

الجامعة الأردنية / قسم الإدارة التربوية والأصول

*التعليم التقني: هو إعداد المتعلم لعمل أو مهنة غير أكاديمية، من خلال تمكينه من الحصول على المهارات اللازمة لمهنة ما أو عمل معين، وممارسة هذه المهنة أو العمل، ويتضمن هذا الإعداد تطبيقات العلوم والتكنولوجيا ويتم هذا التعليم بعد المرحلة الثانوية حيث يمثل اجتياز امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يوازيه، شرطا للالتحاق بالتعليم التقني، ويمتد لفترة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات. ويشمل عدد تخصصات منها التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي، تصميم الأزياء، التجميل وتصفيف الشعر، الخزف.

الجزء الأول: ضع دائرة حول رمز الاجابة المناسبة:

1. فرع الدراسة في الثانوية العامة:
أ. العلمي ب. الأدبي جـ. الريادة والأعمال د. المهني

2. المستوى التعليمي للأب:
أ. تعليم جامعي. ب. كلية مجتمع. جـ. تعليم ثانوي فما دون.

3. عمل الأب:
أ. موظف قطاع حكومي. ب. موظف قطاع خاص. جـ صاحب عمل. د. لا يعمل.

4. المستوى التعليمي للأم:
أ. تعليم جامعي. ب. كلية مجتمع. جـ. تعليم ثانوي فما دون.

5. عمل الأم:
أ. موظفة قطاع حكومي. ب. موظفة قطاع خاص. جـ صاحبة عمل د. ربة منزل

6. دخل الأسرة الشهري:
أ. أقل من 2500 شيكل ب. من 2500-5000 شيكل. جـ. 5000 شيكل فأكثر.

7. مكان السكن:
أ.مدينة ب. قرية جـ. مخيم.

8. التحق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني:
أ. التحقَ. ب. لم يلتحق.

الجزء الثاني: ضع إشارة (X) مكان الإجابة المناسبة التي تعكس وجهة نظركن:

#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	بُعد التوعـــــية والإرشـــــاد					
.1	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني نتيجة لترويج وسائل الإعلام له.					
.2	تنظم مدرستي زيارات علمية توعوية بأهمية التعليم التقني.					
.3	تُسهم مدرستي بارشادي للالتحاق بالتعليم التقني.					
.4	تشجعني مديرة مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.					
.5	تشجعني معلمات مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.					
.6	تشجعني المرشدة التربوية في مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.					
.7	لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية نتيجة لتوزيع نشرات توعوية من قبل تلك الكليات.					
	البُعـــــد الاجتماعي					
.8	أنظر إلى التعليم التقني بأنه ذو مستوى اجتماعي متدنٍ.					
.9	تُشجعني أسرتي على الالتحاق بالتعليم التقني.					
.10	يُقدّر المجتمع الحاصلين على شهادات تعليم تقني.					
.11	أستطيع الزواج بسن مبكر عند الالتحاق بالتعليم التقني.					
.12	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث الأقل طموحاً.					
.13	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث من الأسر الفقيرة.					
.14	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لرغبتي الشخصية به.					
.15	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لأنه يولّد روح الإبداع لديّ.					
.16	يحقق التعليم التقني طموحي المستقبلي.					
.17	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتنمية مهاراتي الذاتية.					
.18	يعزز التعليم التقني تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات العمل.					
.19	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتقديري لأصحاب المهن التقنية.					

#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	البُعـــــد التربـــــوي					
.20	توجد تخصصات تتقبلها الإناث في التعليم التقني.					
.21	تقبُّل الذكور للتعليم التقني أكثر من تقبُّل الإناث له.					
.22	لدي المعرفة الكافية عن التخصصات المتوافرة في الكليات التقنية.					
.23	تَدعم المناهج المدرسية عمل المرأة في مهنة تقنية.					
.24	تدفعني طبيعة مناهج التعليم التقني إلى الالتحاق به.					
.25	إن اجراءات الالتحاق بالتعليم التقني متشددة.					
.26	لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية لإمكانية مواصلة دراستي الجامعية في المستقبل.					
.27	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني للحصول على شهادة بفترة زمنية أقل من التعليم الأكاديمي.					
.28	لدي رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتناغمه مع سقف المعدلات المعتمد لقبول الطلبة في الجامعات.					
.29	أعزف عن الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لوجود الإمتحان التطبيقي الشامل في الكليات التقنية.					
.30	يحتاج التعليم التقني إلى مَقدِرات خاصة تتمايز عن التعليم الأكاديمي.					
.31	أستطيع الالتحاق بأي تخصص من تخصصات التعليم التقني.					
	البُعـــــد الاقتصادي					
.32	لديّ توجه نحو التعليم التقني بسبب حاجة المجتمع للقوى العاملة.					
.33	تتلاءم حاجات سوق العمل مع التخصصات التي يقدمها التعليم التقني.					
.34	التعليم التقني يوفر لي فرص العمل الحر.					
.35	يوفر التعليم التقني المهارات اللازمة لالتحاقي بسوق العمل.					
.36	هنالك شح في فرص العمل لخريجات التعليم التقني.					
.37	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لإدارة عمل خاص بي بعد التخرج.					
.38	تشجعني قصص نجاح النساء المهنيات على الالتحاق بالتعليم التقني.					

#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
39.	أستطيع الحصول على وظيفة أفضل عند التحاقي بالتعليم الاكاديمي.					
40.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لحاجة المجتمع الفلسطيني لخريجات الكليات التقنية بدرجة أكثر من حاجته لخريجات الجامعات.					
41.	يوفر لي الالتحاق بالكليات التقنية فرص العمل المبكر.					
42.	يتوفر كليات تقنية في منطقة سكني.					
43.	أعزف عن الالتحاق بالتعليم التقني لانخفاض المردود المادي لخريجيه.					
44.	التكاليف الدراسية للتعليم التقني قليلة مقارنة مع التعليم الأكاديمي.					
45.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتدني مقدرة أسرتي مالياً على توفير تعليم جامعي لي.					
46.	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لأدعم أسرتي مادياً.					

ملحق (4)
أسماء محكمي الخطة الإدارية التربوية

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
.1	سلامة طناش	أستاد	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
.2	بسام العمري	أستاد	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
.3	خالد السرحان	أستاد	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
.4	هشام الدعجة	أستاد مشارك	تنمية موارد بشرية	الجامعة الأردنية
.5	محمد دبوس	أستاد مشارك	إدارة تربوية	جامعة الاستقلال
.6	عبد السلام العوامرة	أستاد مساعد	أصول التربية	الجامعة الأردنية
.7	مأمون جبر	أستاد مساعد	إدارة تربوية	مدير عام التخطيط التربوي وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
.8	منذر الخواجا	أستاد مساعد	هندسة كهربائية	جامعة فلسطين التقنية خضوري/ فرع رام الله خبير في مجال التعليم التقني والمهني
.9	نداء فرهود	أستاد مساعد	إدارة تربوية	جامعة فلسطين التقنية خضوري/ فرع رام الله

"THE DISREGARDING OF FEMALE STUDENTS THE TECHNICAL EDUCATION IN PALESTINE AND A SUGGESTED EDUCATIONAL ADMINISTRATIVE PLAN TO REDUCE IT"

By

Asem Shawqi Hamdan

Supervisor

Dr. Anmar Mustafa Al-Kaylani, Prof

ABSTRACT

The study aimed at establishing educational administrative plan to reduce the reasons of the disregarding of female students the technical education in Palestine through identifying the different reasons that lead to this disregarding from their point of view and identifying the effect of the variables of study branch, father's and mother's educational levels, father's and mother's work, monthly family income, student address and family member enrolling in technical education. The researcher desighned an instrument which included four domains of (46) items (awareness and guidance, economical, social and educational), The number of total population is (2874) female students and a sample of (634) female students was selected in a stratifed random manner. The finding of the study was a medium degree in four domains.There were no a significant difference in opinions of female students in the reasons of the disregarding of female students the technical education in Palestine in four domains due to father's and mother's work.

There were a significant difference in awareness and guidance, social, educational domains and total score due to study branch of secondary school. There were a significant difference in awareness and guidance, social, educational domain and total score due to the father's educational level.

There were a significant difference in awareness and guidance domain due to the mother's educational level. Also, there were a significant difference in social due to monthly family income. There were a significant difference in awareness and guidance, educational, social domains and total score due to student address. There were a significant difference in all domains and total score due to family members enrolling in technical education. Based on these results, an educational management plan was established to reduce the reasons of the disregarding of female students the technical education. The researcher recommended applying this plan in all institutions related to technical education.